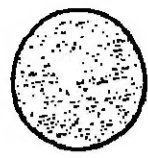


سامنج SAMYANG
 امير الطائرات الكورية
 لجميع انواع
 السيارات والدراجات
 اكريل الاسم: شركة ياي وعليان للتجارة
 الصنوخ - دوار شجر - ك/ ٨١٢٢٦ - ٨٤٧٧٧



فلس

الرأي العام

الجمعة ٢٦ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧

ترقبوا مفاجأة الانفاق

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY - OCT. 30, 1986 - 26th YEAR NO. 8235

الخميس ٢٦ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ (٣٠ أكتوبر - تشرين الأول) ١٩٨٦ السنة ٢٦ العدد ٨٢٣٥

بينما كانت تقلبه في طريقه لتسليم رسالة من سمو الامير للرئيس الايراني

طائرة الفتيقي اضطرت للهبوط بالاتحاد السوفياتي وأوامر بعودتها إلى الكويت



عبدالحسن الدعيج ابلغ وزارة الخارجية بان المسؤولين السوفيات ابلغوه بنزول الطائرة الكويتية الخاصة التي تقل مبعوثات سمو امير البلاد ويشكل اضطراب في احد المطارات السوفياتية. وقال السفير بان المسؤولين السوفيات نقلوا للسيد الفتيقي تحيات وترحيب وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفارندازة. واكد السفير ان السيد الفتيقي يحظى الان بكامل الرعاية والتكريم من قبل المسؤولين في الاتحاد السوفياتي.

نسبت «كونا» لمصدر مسؤول بالديوان الاميري قوله ان الطائرة المقلدة لمستشار حضرة صاحب السمو امير البلاد ومبعوثات سموه الخاص عبدالرحمن سالم العتيقي والذي يحمل دعوة سموه حفظه الله الى السيد علي خامنئي رئيس جمهورية ايران الاسلامية قد هبطت بسلام هبوطا اضطراريا بمطار اريغان بارمينيا السوفياتية. ووضح المصدر ان التعليمات قد صدرت الى قائد الطائرة بالعودة الى الكويت. وذكرت وكالة الانباء الكويتية بان السفير الكويتي في موسكو السيد

رسالتان لصاحب السمو من الرئيس العراقي والموريتاني



سمو الامير لدى استقباله السيد عزيز ويبدو السيد صباح الاحمد



صاحب السمو والوزير الموريتاني

عزيز: شرت لسمو الامير استعدادات العراق لمواجهة أي عدوان إيراني جديد

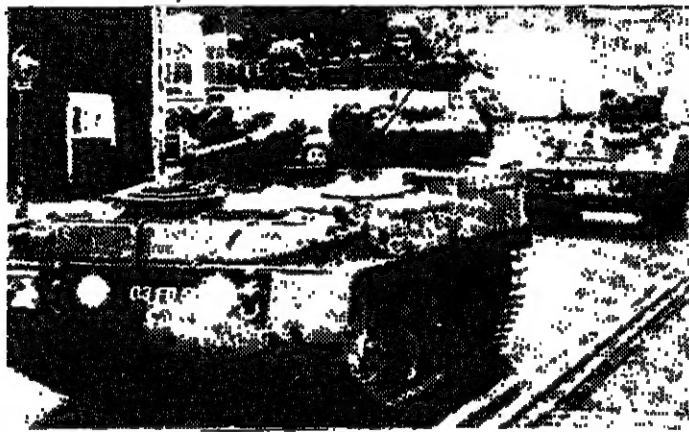
استقبل صاحب السمو الامير في مكتبه امين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز حيث نقل لسمو رسالة من الرئيس صدام حسين. وحضر المقابلة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد هذا وقد اعرب السيد طارق عزيز عن ارتياحه الكبير للاقائه امين مع صاحب السمو الامير. وقال في تصريح للصحافيين انه نقل لسمو الامير خلال اللقاء رسالة شديدة من اخيه الرئيس صدام حسين. (الانفاصل ص ٣)

واضاف ان الرسالة تتعلق بالملفات الثنائية الاخوية الوثيقة بين العراق والكويت والاضاع في المنطقة وما تعرض له المنطقة من تهديدات من جانب (البقية على ص ٢١)

كلية الرأي العام

لماذا تمتد النار؟
 هل تحدث المعجزة ونأخذ الدرس ونتعظ؟
 كل شيء من حولنا يتحرك بمفاهيم العصر ولغته واساليبه، باستثناء ما يجري ويدور عندنا...
 فالحركة معدومة، والخلافات مستمرة، والمنازعات الإقليمية تزداد شدة وضراوة، والحوارات مقطوعة وجسور التعاون غير سالكة...
 لماذا تمتد النار الى منطقتنا، ولماذا تعصف الرياح بقضايانا؟
 لماذا الخلافات ممنوعة عند سوانا، ومتاحة، مباحة، بل مطلوبة عندنا؟ كل الدول تتفق فيما بينها، أو تحاول أن توجد أرضية للاتفاق حول مسائل تعتبرها أساسية وحساسة... وإذا حدثت وكانت هناك خلافات فإنها لا تخرج عن كونها خلافات حول الاجراءات وليس حول المبادئ والاهداف...
 هذه أمريكا وروسيا، فرغم الذي بينهما، اجتمعتا في جنيف وبعدها في ريكيافيك، واتفقتا سراً حول العديد من المواضيع، وتركتا هامشاً للاختلاف «وعلى عينك يا تاجر» من أجل مواصلة الحوار، وإيجاد المبررات للاجتماع مرة ثالثة ورابعة... وهكذا...
 وهذه دول المجموعة الأوروبية تحرص على التفاهم والتعاون، ولا تترك كبيرة أو صغيرة دون حل أو معالجة...
 خذوا الأزمة التي افعلتها بريطانيا مع سورية... وكيف استطاعت جمع حلفائها وشركائها وتجنيدهم لتدعيم مواقفها، وتقرير اجراءات جماعية على المستوى الأوروبي في قضية خاصة بها... لكنها ظلت قاصرة عن الحد المطلوب بلوغه أو الوصول اليه...
 هذه الامثلة، وأخرى غيرها يفترض أن تشير فيها الحساسة، وتدفعنا الى سلوك طرق ومعايير تتجاوز بواسطتها خندق الخلاف الى خندق التعاون، ونقيم قواعد جديدة للوفاق تسمح لنا بالمشاركة في اللعبة الجارية على أرضنا وعلى حساب قضايانا المصيرية... ولكن يبدو أن لدينا مناعة ضد عدوى الوفاق والتعاون... فما أن تهدأ في بيروت حتى تشتعل في صيدا... وما أن تستقر في المتوسط حتى تتفجر في الخليج وجنوب السودان...
 المهم أن تبقى منطقتنا في حالة الغليان وفي المنطقة التي تعصف بها الرياح والتيارات والتناقضات من كل الجهات والجوانب...
 انه وضع نموذجي ويكاد يقتصر علينا وحدنا دون بقية الأمم والشعوب، فالخلافات عندنا لها فلسفة «الرأي العام» (البقية على ص ٢١)

بريطانيا نصحت رعاياها وسفنها بعدم التوجه للموانئ السورية وموسكو تحذر من عدوان ثلاثي



قوات بريطانية أمام مطار هيثرو في لندن تقوم بتدريبات خاصة ضد الإرهاب

السفن البريطانية بعدم التوجه الى الموانئ السورية. ووافقت الحكومة السورية على هذا الموضوع ما يزال غير واضح. وتنتظر الحكومة البريطانية لمعرفة فيما اذا كانت الحكومة السورية توافق على اقامة مكتب بري في الموانئ السورية في دمشق وذلك في احدى سفارات الدول الصديقة (البقية على ص ٢١)

مجلس الوزراء يجتث مشروع قانون الاستهلاكات جدول المبالغ المخصصة للتممين وتعديل بعض القوانين

كتب عبدالله القاق
 صرح مصدر وزاري لـ «الرأي العام» امين ان مجلس الوزراء سيبحث في جلسته التي ستعقد يوم السبت المقبل مشروع قانون الاستهلاكات بعد ان تم تعديله وجدولة المبالغ المخصصة في ضوء الاحتياجات الضرورية ووافقت المصادق اللجنة الوزارية المختصة قد درست هذا المشروع في ضوء الظروف والاحتياجات المطلوبة وسيتم اقراره منها.

في الجلسة المخصصة لدراسة القانون يوم السبت المقبل بعد ان يتم جدول المبالغ المخصصة لذلك. ووافقت المصادق ان اللجان الوزارية تدرس باهتمام كل القوانين المتعلقة بها دون تأخير بعد ان تستمع الى آراء اللجان المختصة من الوزارات والدوائر الرسمية أو أهل الرأي والخبرة حتى تكون القوانين مستوفية ومتكاملة تحقق الهدف منها. (البقية على ص ٢١)

مجلس التعاون الخليجي يسعى لمدغظ نظام أو اكس

الدول الخمس الاخرى للمجلس. وقالت المجلة ان مدغظ نظام أو اكس الاميري قد يثار انتاء اجتماع زعماء كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين في ابوظبي في الثاني من شهر نوفمبر القادم. ووافقت المجلة ان الولايات المتحدة لبحث هذا الطلب. وأشارت هذه المجلة المتخصصة الى ان (البقية على ص ٢١)

نقل مقاتلين فلسطينيين من اليمن للبنان

ذكرت صحيفة «جداشوت» الاسرائيلية الصادرة امس ان غالبية المقاتلين الفلسطينيين الموجودين في اليمن قد نقلوا في الاسابيع الاخيرة الى جنوب لبنان وانضموا الى صفوف المقاتلين الفلسطينيين للتواجد في مناطق صومالية. ووافقت الصحيفة ان ما يقرب من ٧٠٠ مقاتل فلسطيني نقلوا الى جنوب لبنان منذ اواخر اغسطس الماضي. ووافقت الصحيفة ان عودة هؤلاء المقاتلين ادت الى انتصار القوات الفلسطينية على قوات امل في الايام الاخيرة في جنوب لبنان.

سفيرنا بالامارات: قادة التعاون يسعون لابعاد المنطقة عن صراع الدول الكبرى «ص»

في المحليات
 وزير الاشغال ينذر المقاولين المتخالفين - ص -
 مصدر بالتأمينات لـ «الرأي العام»: مزاي جديدة منحتها القرارات الاخيرة لاصحاب المهن الحرة - ص -
 المشاري: تخفيض اسعار تذاكر السفر الى أوروبا شتاء - ص -

البيوت

بين المقاول والمهندس

يقدم ناصر عبدالعزيز الفهد

رغم الظروف غير العادية التي تمر بها الكويت والمنطقة نتيجة انخفاض المبيعات النفطية بفعل مؤامرة الاسعار، فقد حافظت المشروعات الاسكانية على زخمها، واتسمت خططها الخمسية الثانية بالانطلاق استناداً الى الخصائص المالية الضخمة التي رصدتها لها كما الحال في مشروع «القرين»...
 بمعنى ان الخطة الاسكانية العامة في البلاد تبنت على الارتياح، وهي تخضع من وقت لآخر للتقييم والمراجعة بهدف استئصال اقل الصعاب والحلول للتخفيف عن المواطن وتأمين احتياجاته الاساسية في السكن في أسرع وقت ممكن. لكن تمة ملاحظة تكاد تكون عامة بين جميع الذين شغلوا او استأدوا من البيوت الحكومية، وهي وجود نواقص وفترات في بعض المواصفات، مما اوجد شعوراً عاماً لدى الأسرة المستفيدة بعدم الراحة. وهناك كثير من المواطنين اضطروا الى ادخال تعديلات، لا غنى عنها، لاستكمال ما تركه المقاول أو تفاوض عنه، مما جعلهم يستنفدون كل ما يملكون من أموال ومخدرات، حتى ان بعضهم لجأ الى الاستدانة من البنوك، لا لتدبير، الا لتصحيح اخطاء ارتكبها المقاول وتكاسفت عنها الوزارة...
 والسؤال: كيف سمح للمشرفون على المشروع للمقاول بارتكاب مثل هذه المخالفات، مع ان عقد المناقصة قد ادرج اقل من استخدام مواد انشائية وفق مواصفات تقنية رفيعة جيدة... أو هكذا يفترض...
 والمقاول، عادة، صاحب نفوذ، ولديه قنوات ومفاتيح يعرف كيف يستغلها وينفذ منها للتستر على اخطائه وتجاوزاته... وكثيراً ما ينف المهندسون المشرفون على عقد المقولة (البقية على ص ٢١)

جمعية الجهراء التعاونية اعلان

رغبة من مجلس ادارة الجمعية وتشجيعاً للشباب الكويتي المؤهل للعمل في الجمعية بالوظائف الأساسية،
 تعلن الجمعية عن حاجتها الى عدد ٢ من الشباب الكويتيين المؤهلين لتعيينهم بوظائف قيادية على أن يكونوا من حملة بكالوريوس تجارة واقتصاد وبكالوريوس تجارة ومحاسبة، مع خبرة ثلاث سنوات على الأقل وألا يتجاوز العمر ٣٥ عاماً.
 فعلى الراغبين من الكويتيين الذين تنطبق عليهم هذه الشروط أن يتقدموا لادارة الجمعية ومطعنين معهم الأوراق البترية وشهادة الخبرة إعتباراً من ١١/١١/١٩٨٦ وحتى ١١/١١/١٩٨٦
 والله ولي التوفيق
 مجلس الادارة

وكيل وزارة
الصحة بالنيابة
«الرأي العام»

کتاب نضال منصور

قال وكيل وزارة الصحة بالنيابة ابراهيم جاسم المصنف أن الزيارة التي قام بها مؤخرا الى بريطانيا دعمت سبل التعاون في مجال الخدمات الصحية بين البلدين.



أشار المصنف في تصريح خاص لـ
الرأي العام» إلى أنه زار جامعة
وتنجهام وأطلع على إمكانيات كلية
صيدلية بتلك الجامعة في مجالات
تدريب لتحديد مستقبل التعاون
فيها في مجال تطوير الخدمات
صيدلانية في البلاد.

مركز المعلومات الدوائية

● أصدر وزير المواصلات خالد الجميعان قرارا بتكليف ناصر الجريوي مدير ادارة الميزانية للقيام باعمال الوكيل المساعد للشؤون المالية جاسم الوزان وذلك أثناء غيابه في مهمة رسمية.

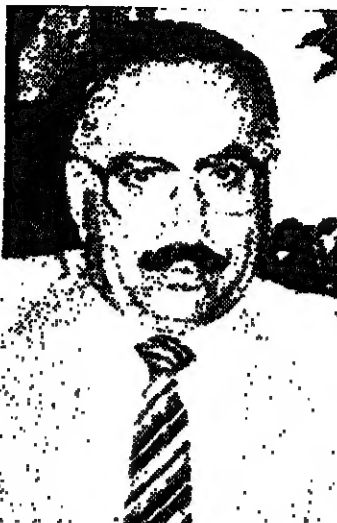
وذكر المصنف بأن الزيارة استهدفت

زار معهد الكويت للأبحاث العلمية في وقت سابق من هذا الشهر وقد من المشاركين في معسكر الطاقة لشباب دول مجلس التعاون الخليجي في مقر النادي العلمي الكويتي.

وقام أعضاء الوفد بزيارة لمحطة الصببية للطاقة الشمسية والقيام خلالها الدكتور عدنان الحمود مدير دائرة الطاقة وتقديم شرح حول أجزاء المحطة وكيفية عملها والشايع المرتبطة. ومن ثم قاموا بجولة في دائرة الطاقة استمعوا خلالها إلى نبذة عن أنشطة الدائرة والشايع التي تنفذها ويبدد ذلك في الوفد بجولة في مرافق المعهد المختلفة.

وزير الداخلية
استقبل

شاركت منظمة المدن العربية في مؤتمر الاعتبارات البيئية في التنمية في الوطن العربي الذي عقد في تونس خلال الفترة من ١٢ - ١٥ من الشهر الجاري وذلك انطلاقاً من اهتمام المنظمة بقضايا البيئة وحمايتها في المدن العربية.



● طالب الطاهر

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه بمقر الوزارة صباح أمس سفير الجمهورية اللبنانية لدى الكويت السيد عدنان مصطفى بدرا حيث تبادل الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات المشتركة.

تقرير الحوادث

تزوير محررات رسمية

قام المدعو محمدا مصري باضافة وتعديل انتهاء مدة صلاحية اقامته بجواز سفره حيث أنها تنتهي في ١٩٨٦/١/٩ الا انه قام بتعديلها الى ١٩٨٩/١/٩ على اساس ان مدة الإقامة خمس سنوات وقد تم ضبطه ببطار الكويت وسجلت له قضية مخفر الصناعة احيلت للتحقيق.

١٠ حوادث مروية

شهدت ثلاث محافظات يوم أمس وقوع ١٠ حوادث مروية منها ٥ بمحافظة العاصمة و٤ بمحافظة الاحادي وحادث واحد بمحافظة الجبراء. هذا وقد اقتصر الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

قد مثل المنظمة في هذا المؤتمر
بديروها عالم طاب الطاهر وعالم
حسنا عن أنشطة منظمة المد العربي
في مجال حماية البيئة واستعرض
مولد المنظمة وأوجه نشاطاتها
ثم تعرفوا للبيئة جاء فيه:

يتم تعريف البيئة إيماءة ثلاثة، هي
البيئ الطبيعي، والبيئ الثقافي،
والبيئ الاجتماعي. وتتمثل هذه
البيئات بمجموعات ذات تتغلف فيما
بينها مكونة الوسيطة التي تتكون
من البيئة في موقع، ما تشمل
المنظمة الطبيعية المكونات الكلية
للبيئة، بينما تشمل المنظمة الاجتماعية
ما أشاء الإنسان من مستويات
ومراكز شاعبية وطرق
واصلات وغيرها، أما المنظمة
البيئية فهي تلك التي تهتم
بالبيئة.

الاجتماعية والاقتصادية،
والاجتماعية والادوات الادارية،
والترفيهية والمؤسسات الاقتصادية
والسياسية التي تسد في اطرافها
الحاجة البشرية وشؤون حياتها
الاجتماعية والاقتصادية.

المدينة بذلك ليست مجموعة من
المباني والمبانى والطرق فحسب، كما
انها ليست مجرد تجمع من البشر في
مكان جغرافي واحد، ولكن المدينة
عبارة عن تفاعل حقيقي بين الانسان
والاوساط وبين الانسان والمكان، او
المدينة هي نتاج التفاعل بين
المكونات الطبيعية والتقنية
والاجتماعية، كما تتحدد الصحة
السوية للبيئة بدرجة التوازن بين
المكونات الثلاث.

وعاء الطاهر في بحثه لدهان "مدونة
البيئة ودراسات البيداي في المدن
العربية" المعتمدة في الكويت عام
١٩٨٦ واستعرض توصياتها كما
ألقى الضوء على نشاطات المنظمة
واسهاماتها في الحفاظ على البيئة

اقال:

**محاضرة في مركز
البحوث التربوية**

يُلقى الدكتور عبدالعزيز النباش
عضو لجنة الخبراء بوزارة التربية
محاضرة في الساعة الثامنة والنصف
من صباح اليوم الخميس
(١٩٨٦/١٠/٣٠) بمقر مركز
البحوث التربوية بالقادسية.
موضوعها (أسس وأصول البحث
التربوي).
يحضر الندوة الباحثون من أعضاء
مركز البحوث التربوية التابع لوزارة

لا غافل عن

دولة الامارات العربية المتحدة

عندما تصل بك الطائرة الى مطار دبي الدولي : تعجبك هندسة المطار المبنى على الطراز الاسلامي البديع . ثم تدخل صالة القادمين فتشاهد التقسيمات الجميلة للصالة وتتميز ببساطة التكوين الهندسي الذي يقصد به تحقيق الراحة للقادمين الى البلاد والمغادرين لها . ويسرك الوجوه الصباحية (صباح بضم - الصاد يعني اصبح الوجه - اي جميل الوجه) والابتسامات الطليقة التي تعبر عن الحب للقاء ولبشاشة لقدموك . ان التعامل مع الناس في دولة الامارات العربية المتحدة يتم ببساطة شديدة بعيدا عن التكلف والرسميات وكأنك بينهم احد افراد اسرتهم غاب عنهم فترة ثم عاد .

ان الذين حدثوني عن دبي.. قالوا ليس بها شيء يذكر
اللهم الا ذلك الـ (خور) تحيط به الاكواخ من الجانبين
.. وان الشعب يعيش اياما عصيبة هي الحد الأدنى من
الكفاف وسد الرمق.

وسافرت وأنا اعتقد ان ذلك الامر كان منذ اربعين سنة
خلت كما حدثني الكبار وليس من المحقول ان يبقى
الحال كما هو (ان دوام الحال من المحال) بعد ان
تفجرت كنوز الارض الطيبة عن الذهب الاسود (عصب
حياتها الاول في هذا العصر) وان النظام السياسي في
هذه البلاد لايد و غيرها اتجه بقوة هذه في سبيل
تقدمها. اول ما يخطر المرء فيه تحسين معيشته وتوفير
كل مستلزمات الحياة وكمالياتها ووسائل الحضارة
الحديثة، وهذه كلها وغيرها الكثير قد توفر في دولة
الامارات العربية المتحدة اصف اى ذلك انك في دولة
الامارات تحس باليسادة وانها تتشاهد المدن على
اختلاف هندستها وطرقها واشكال مبانيها وطبيعة
اهلها وانماط حياة اقرمها فيها كما انك تنتقل من مدن
ساحلية تقع على الخليج العربي في الشمال والغرب الى
مدن ساحلية اخرى مثل "كلية الساحرة في الشمال
والشرق ناهيك عن سحر الشواطئ التي تدخل انسان
الامارات في تنظيمها صانعة ماهرة، وقد جعل من
هذه الامارات بالية الملهمة لاند الامم.

على أن انسان الامارات استطاع وما يزال يصارع قسوة المناخ والطبيعة ليجعل دولة الامارات دولة عصرية تفرح بها الأمة العربية وبالأذات دول مجلس التعاون الخليجي.

ان كان لي كلمة اخيرة اسطرها هنا فاني اتوجه الى اخواني البنياء يعرب من دول مجلس التعاون واخواني في الوطن العربي الكبير.. ان يتقدوا الرجال ولو على الاقل مرة واحدة كل سنتين او ثلاث الى دولكم في ارض دول مجلس التعاون.. لتروا يام اعيتكم الى اي مدى كان تصميم الانسان على البقاء والتقدم والازدهار على هذه الارض الطيبة من ارض العروبة الواسعة .

كل يوم نحت لبنة لبنة على لبنة
يعمل مع الايام ويكبر المبنى

والله الموفق
حمد عبدالله التمار

لقاء أمينات المكتبات
المدرسة الجدد

المدرسية هو عمل اداري
فاعتقاده خاطيء.

واضاف ان عمل الامينة لا ينبغي
ان يقتصر داخل المكتبة فقط بل
ينبغي ان يمتد الى جميع العاملين
بالمدرسة لخدمة جميع المواد
الدراسية.

مكتبته الخدمات الطلابية
مقرطبة التابعة لوزارة التربية
ملقاء الميداني مينات المكتبات
للدرسية الجدد ومساعداتهن.

حضر اللقاء مدير ادارة المكتبات
عبدالعزیز التمار والمراقب احمد
عبدالله والموجه الاول سلامة
مجمي ويحضر الموجهين
لفنيين للمكتبات.

ثم تحدث مراقب المكتبات
الدرسية احمد عبدالله عن
المطبوعات التي أصدرتها إدارة
المكتبات بغية تطوير العمل
وتحديث وتنمية خبرات العاملين
وصقلهم وحث الاعيانش على
ضرورة متابعة هذه المطبوعات
والإلتزام بها وتنفيذ ما جاء بها
من مهام وأعمال لمصلحة العمل
وتطوير الأداء.

في بداية اللقاء ألقى مدير إدارة المكتبات كلمة تحدث فيها عن أهمية ربط المكتبة بالمنهج الدراسي وأثرها ثقافة الطالب خلق جيل واع، وأكد أن المكتبة المدرسية هي بحق ركيزة الخدمات التعليمية الأخرى في المجتمع سواء داخل المدرسة أو خارجها وهي المنبع الثقافي الذي ينبغي أن يستغل في تنمية القراءة والأطلاع.

ثم انقسمت الامينات الى فرق عمل مستقلة مع الوجهين الفنيين التابعات لهم وتم خلال هذه الفرق مناقشة كافة الاعمال الفنية والخدمات والانشطة التربوية والصعوبات التي تواجههم والعمل على تذليلها.

وركز التمارين في كلمته على ضرورة الاهتمام بالعمليات الفنية للمكتبات المدرسية حيث ان اكثر من ٧٥٪ من الاعمال تعتبر فنية ومن يعتقد بان العمل في المكتبات

وزير التربية تفقد
مجمع الورش ويعرض
الادارات



● **وزير التربية**

قام وزير التربية السيد أنور النوري
يرافقه وكيل التربية السيد
عبد الرحمن الخضري والوكيل
المساعد للشؤون الإدارية والمالية
السيد عبدالعزيز الجار الله بجولة
تفقدية لبعض ادرات الوزارة شملت
مجمع الورش وكراج الوزارة وأدارته
المخازن والتوريدات. وكان في
استقبال الوزير ومرافقيه مدراء
المخازن والمساعدات فيها.

SWISS MADE
Registered Design

Christian Dior

تعرف على ساعات وولاعات وقلام كريستيان ديور من تصميمه المميز
المخصص للهدايا الساتلية
المعقد لهذا السوق الذي
هدية قيمة عند الشراء

(١٩٨٥) (٢٠٠٧)

D

No. 1 in the World.

Marlboro McLaren F1 turbo

Government Warning: Smoking is a major cause of cancer and diseases of the lungs, heart and arteries.

في الصميم

قطاع المقاولات والضبط المطلوب

بعد ان اعلن وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي امس عن عزم الجهات المختصة على تغيير نظام تصنيف المقاولين اصبح من الواجب دعوة المسؤولين الى احكام زمام السيطرة على قطاع المقاولات الانشائية لعدة اعتبارات في مقدمتها حماية الدولة ممثلة بوزارات الخدمات من جشع بعض هواة «شفط» اموال الدولة تحت دثار المقاولات والقضاء على كل مقاول لا يلم باصول مهنته ولا يعرف عنها شيئا سوى التوقيع على العقود ومن ثم تسليمها لمقاول اخر «في الباطن» وهكذا تبدأ سلسلة المقاولات الخفية وهي جديرة بضياح وهدر المال والوقت والجهود.

ومن الاعتبارات المهمة تخليص المواطن البسيط من شرك المقاولين -السفريين- ونعني بهم من ادمن على رسم المخططات على الورق والتحايل وسرقة قرض بنك التسليف وضياح الاحلام.

القانون الجديد نامل منه الكثير فالدولة ستضع امام كل مقاول شريف درجته الفعلية في ضوء امكانياته المادية والمهنية وخبرته في مجال تخصصه وهي لن يتخسه في كل الاحوال بل ستحاول مكافأة المقدر وتشجيعه وتيسير اموره.

ونحن اذ نؤكد هنا على الاتجاه الذي بداته الدولة بضرورة تشجيع شركات المقاولات المحلية، واعطائها الافضية في استلام المشروعات المختلفة، فاننا ندعو المقاولين الى وضع الواجب الوطني نصب اعينهم، وان يراعوا حين قيامهم باعمالهم المسؤولية التي تحملوها، والثقة التي منحت لهم حين ميزوا على غيرهم للقيام ببناء المشاريع الوطنية... والا فان العقاب يجب ان يكون من نصيب كل مخالف ومتهاون في انجاز مشاريع الدولة وهدر اموالها.. لان قضية الوطن والحفاظ على الاموال العامة يجب ان يكونا فوق كل اعتبار.

«حي»

وزير ووكيل الداخلية زارا مركز المعلومات الاتي



وزير الداخلية واللواء الخرافي يتجولان في مركز المعلومات

قام وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح برفاقته وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي صباح امس بزيارة تفقدية لادارة مركز المعلومات الاتي بوزارة الداخلية وذلك للوقوف على سير العمل باقسام المركز المختلفة ومآثر انجازاته من مشروعات في مجال حفظ المعلومات واسترجاعها لتطوير العمل الاتمي وخدمة المواطن . وقد كان في استقبالهم مدير المركز المقدم فهد خالد المخلد .

العصيمي ونظيره الموريتاني بحثا العلاقات الثنائية والوضع الراهن ولد منية : المحادثات تناولت المشكلات العربية والدولية



العصيمي لدى استقباله الضيف الموريتاني

بالعلاقات الاخوية بين موريتانيا والكويت ووصفها بأنها علاقات متميزة مبنية على الثقة المتبادلة والتفاهم والتضامن لما فيه مصلحة البلدين والامة العربية . وقال ان الرسائل التي يتلقاها لرؤساء المنطقة تتناول القضايا التي تهم موريتانيا وهذه الدول بصفة خاصة والعالم العربي بوجه عام . واضاف ان مباحثاته مع وزير الدولة للشؤون الخارجية امس تناولت القضايا التي تهم البلدين والتعاون الثنائي بينهما كما تناولت مشاكل العالم العربي والمشاكل الدولية الاخرى والوضع في المغرب العربي . و اشار الى ان وجهات نظر الطرفين حيال هذه الموضوعات كانت متطابقة . وقد توجه الوزير الموريتاني امس الى قطر في المرحلة الثالثة من جولته الحالية في دول المنطقة .

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سمور محمد العصيمي بمقر وزارة الخارجية امس مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني احمد ولد منية بحضور سفير موريتانيا لدى الكويت . وصرح الوزير العصيمي للصافيين بان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وجهود موريتانيا فيما يخص القضية الفلسطينية بالإضافة الى الموضوعات المتعلقة بالثقافة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت في يناير المقبل . وصرح الوزير الموريتاني بدوره للصافيين بان جولته الحالية تدخل في نطاق التشاور المستمر بين موريتانيا ودول المنطقة . وقال انه تقل امس رسالة لصاحب السمو امير البلاد من شقيقه الرئيس معايه ولد احمد الطايح . واشاد

برقيتنا شكر لسمو ولي العهد من رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي ود . عبدالمعطي

اميرا وحكومة وشعبا دوام التقدم والازدهار . وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة متبنيا التوفيق والنجاح لهذه الجهود في تحقيق اهدافها المرجوة لتقدم وتنمية الوطن العربي . كما تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية الشريفة الثانية من رئيس الاجتماع الاستشاري الرابع السيد عبدالمعطي الكريمة التي لقوها اثناء اقامتهم في الكويت راجين لسموكم ولدولة الكويت

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء البرقية الثانية من المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبداللطيف يوسف احمد . سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

يترقب المشاركون في ندوة التنمية بين التخطيط والتنفيذ في الوطن العربي التي انعقدت في الكويت تحت رعايتكم

الهلل الاحمر الفلسطيني يدعو لوقف الجرائم الصهيونية ضد المعتقلين الفلسطينيين

دعا بيان صادر عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني - فرع الكويت - امس الهيئات والمؤسسات الانسانية الى التدخل فورا من اجل وقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الارض المحتلة . وكشف البيان الوضع السيء والصعب الذي يعيشه المعتقلون الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية حيث تزدحم الغرف والزنازين بمئات المعتقلين وتهمل النواحي الصحية والنظافية . و اشار الى الاعتداء الوحشي الذي تعرض له المعتقلون في سجن الفارعة ٢١ الشهر الجاري حيث قامت قوات الاحتلال باقتحام السجن الذي يتواجد فيه اكثر من ٣٠٠ معتقل من الشباب الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة مستخدمين الرشاشات والقنابل المسيلة للدموع المنوع استخدامها في الاماكن المحتلة . وكشف البيان عن عملية التسمم الجماعية التي تعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية بسبب سوء التغذية والطعام مما جعلهم يملئون اضرابا شاملا في هذه السجون لتحسين اوضاعهم . وتشدت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني - فرع الكويت - الهيئات والمؤسسات الانسانية والاجتماعية والسياسية والسياسات والوزارات والجهات المختصة التحرك فورا لعرض الحالة الخطيرة التي يواجهها المعتقلون الفلسطينيون داخل سجون الاحتلال والضبط لتحريك لجان تحقيق دولية او من قبل هيئة الصليب الاحمر الدولي لتقديم تقرير عن حالة سجن الفارعة والشعبية المعتقلين فيه .

لدورة تثقيفية بمعهد الثقافة العمالية

واصلت الدورة التثقيفية الثانية المنعقدة في مقر الثقافة العمالية التابع للاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها لليوم الحادي عشر . والقي مراقب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالله العبدلي محاضرة عن التدريب المهني في الكويت . واجتمع الدارسون بعدها لتقييم الدورة وتقديم التقارير النهائية عنها استعدادا لاختتام الدورة غدا حيث سيقوم رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت بلحاج الحريز ومدير معهد الثقافة العمالية فلاح راشد منصور بتوزيع الشهادات على الدارسين.

العتيقي سلم الرئيس السوري رسالة سمو الأمير

واصل السيد عبدالرحمن سالم العتيقي مبعوث صاحب السمو الامير اتصالاته امس لنقل رسائل من صاحب السمو الى عدد من الرؤساء لدعوتهم لحضور اجتماعات القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت السادس والعشرين من شهر يناير المقبل . فقد غادر السيد العتيقي دمشق متوجها الى طهران بعد ان سلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من سموه تتضمن دعوته للقمة الاسلامية . وكان في وداع السيد العتيقي في مطار دمشق وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي والقائم بعمال السفارة الكويتية بدمشق بدر الحوطي والملحق بالسفارة فيصل المجيل ومدير الخطوط الجوية الكويتية بدمشق عبداللطيف عبدالهادي .

ومن جهة اخرى قالت مصادر مطلعة امس ان الحكومة الاردنية تلقت من دولة الكويت جدول الاعمال المقترح لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت . وطلبت الحكومة الكويتية ادراج اية مواضيع تراهها الحكومة الاردنية مناسبة لبحثها ضمن جدول اعمال هذا المؤتمر . وكان الاردن قد تلقى دعوة من صاحب السمو لحضور مؤتمر القمة الاسلامية الخامس .

صاحب السمو يهنئ

الرئيس التركي

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس كنعان ايليرين رئيس الجمهورية التركية بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

ولي العهد يهنئ اوزال

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى سعادة السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء الجمهورية التركية بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

مقابلات صاحب السمو

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزیز الراشد حيث قدم لسموه الدكتور حمود عبدالله الرقبة بمناسبة تعيينه مديرا عاما لمعهد الابحاث العلمية .

استقبالات ولي العهد

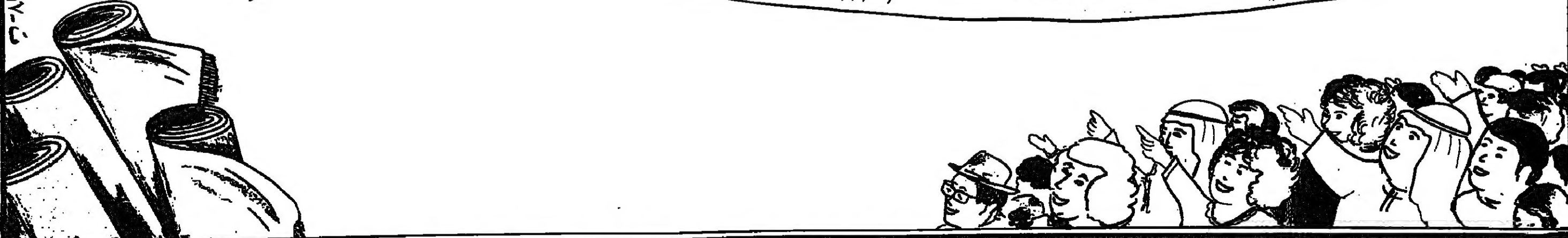
استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الداخلية وزير الدفاع بالنيابة الشيخ نواف الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزیز الراشد وصيحبته الدكتور حمود الرقبة مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية بمناسبة تعيينه . واستقبل سموه بعد ذلك وزير التخطيط السيد محمد سليمان سيد علي ووزير التجارة والصناعة السيد فيصل عبدالرزاق الخالد ووزير الكهرباء والماء السيد محمد عبدالحسن الرفاعي ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدبيح . ثم استقبل انجيل فلاديمير انجيل سفير بلغاريا الشعبية لدى الكويت بمناسبة تعيينه والدكتور هايانز فريد وفر سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت بمناسبة انتهاء مهمته وجون دانييل ريتشارد سفير نيوزيلندا المقيم في البحرين والمحال لدى الكويت والسيد حمد الذكر وصالح حمد الذكر . كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام .

على بساط الزَّيِّج نَحْمَلُكُمْ إِلَى تَنْزِيلاتِ الْهَزِيْمِ الْكُبْرَى

شاهدوا في معارضنا وانتم معنا
ولمدة ٢٠ يوماً تنزيلاتنا الكبرى
على جميع أنواع السجاد والمفروشات والاثاث والبرادي

تنزيلات كبرى

١٦/١١/١ الى ١٦/١١/٢٠



شركة عباس على الهزيم واولاده المعارض: الكويت ٢٤٤٧١٠٠ السالمية ٥٧٣٢٨٢٥ الفحاحيل ٣٩٣٦٢١
أعرق إسم في عالم السجاد حوت ٢٦١.٩٢٧ الفروانية ٤٧١٧١٩٧ الشويخ ٨١٢٧٦٠



عندسة هيثم مرشد.

اضف الى ذلك ان هناك نوعا من المقاومة في السوق لدخول الاموال والاعمال السوفياتية - وليس هذا مرتبط بالنواحي السياسية، لكن الأعمال التاريخية فيها تناقض تبا للمقاييس الدولية.

وفي اعتقادي ان احسن الافلام هي المكرسة للحياة الروسية والتي لم يخرجها لتكسب ارض الوطن. ولتخاطب (٢٧٠) مليون مشاهد.

لماذا غاب الجمهور عن ندوة المعهد العالي للفنون المسرحية الاولى عند افتتاح موسمه الثقافي؟

سوفياتية سينمائية في ضيافة نادي السينما الفرق الفني بين الفيلم الاميركي والسوفياتي الكسوف الفنية بعيون سوفياتية



المخرج السوفياتي



ثناء المؤتمر الصحفي

لقد حضرت الى الكويت لأول مرة واكثر شيء اعجبني فيها ان ارى الخشونة والاشجار والمباني بعد ان رايت الصحراء الشاسعة.

هل تشاهدون اعمالا فنية اوروبية؟
- اشاهد اعمالا فنية كثيرة - ولدي قاعة طويلة ولقد اعجبت ببعض الاعمال الاوروبية وبالفنانين الغربيين.

المخرج سيكويين
ومن الجانب الاخر - تحدث المخرج المرافق مع النجمة الروسية وهو المخرج «سيكويين» الذي عرفنا نفسه وانه قاتل:

لماذا غاب الجمهور عن ندوة المعهد العالي للفنون المسرحية الاولى عند افتتاح موسمه الثقافي؟

العمل في الافلام التي يخرجها وقد عملت في افلام روسية محلية وشاركت في افلام - المانية - بلغارية ويولونية وحول السينما العربية تقول:

هل تشاهدون تكملة في روسيا؟
- امارس حياتي العادية، وانا ست بيت وجرياني يشاهدون عملي في حديقتي دائما.

المخرج سيكويين
ومن الجانب الاخر - تحدث المخرج المرافق مع النجمة الروسية وهو المخرج «سيكويين» الذي عرفنا نفسه وانه قاتل:

العمل في الافلام التي يخرجها وقد عملت في افلام روسية محلية وشاركت في افلام - المانية - بلغارية ويولونية وحول السينما العربية تقول:

هل تشاهدون تكملة في روسيا؟
- امارس حياتي العادية، وانا ست بيت وجرياني يشاهدون عملي في حديقتي دائما.

المخرج سيكويين
ومن الجانب الاخر - تحدث المخرج المرافق مع النجمة الروسية وهو المخرج «سيكويين» الذي عرفنا نفسه وانه قاتل:

كلام

ان الذي يدعي ان السرقات الفنية او الادبية عمل غير مشروع فانه يعتمد في ذلك على عدة عناصر.

اولا: السرقة الادبية في نظر الآخرين هي عملية انتشار لحقوق الآخرين وذلك عن طريق هذا الطاعن ولذلك فهي مشروعة في نظرهم.

وعندما يسرق المحاضر من سواد محاضراته من مجموعة حلقات او مقالات اخرى فهذا امر رائع لانه استطاع بذلك وبممنتهى الدقة ان ينقل هذه المواد الفنية من الورق المنشور الى عقول الناس اثناء المحاضرة، حتى ان بعضهم استباح لنفسه ان يذيل اسمه في نهاية المحاضرة ولا عجب في ذلك، فكلنا نرسله وكلنا اولاد تسعة ولا فرق بين ان يذكر المحاضر اسم من استشهد باقواله او لم يذكر!

انه لامر يدعو للدهشة ان يرى الاحياء اعمالهم «ملطوشة» بالاسام والكمال مع تكون كامل وتجاهل واضح لصاحب المقال او الفكرة او الموضوع، وربما الفيلم ايضا..

لقد صرخنا كثيرا ضد هذه الظاهرة ولكن من يستمع؟ اي محاضر يستمد موارده المكتسبة من قصاصات الآخرين.

ولن نقول سوى عجب.

البابا

صلاح مرعي

لاخراج اخناتون

رشح بعض المقربين من المخرج الراحل «شادي» عبد السلام، فنان الديكور «صلاح مرعي»، لخراج فيلم اخناتون الذي كان المخرج الراحل يستعد لاجراجه وقد جاء هذا الترشيح كتكريم من مختلف الجمعيات السينمائية التي وجدت ان اخراج فيلمه الى النور هو افضل تكريم له..

وما يذكر ان شادي عبد السلام كان قد حدد قبل وفاته جميع التفاصيل الخاصة باخراج الفيلم مثل زوايا واحكام اللقطات ونوع العدسات المستخدمة وكذلك سرعة حركة الكاميرا.



وزير الثقافة دجاج المطار



عبدالله غيث

مهرجان دمشق المسرحي

وافقت مصر على الاشتراك في مهرجان دمشق المسرحي الدولي الذي يبدأ يوم ١٠ / نوفمبر القادم ويستمر عشرة ايام.

وصرح السيد حسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة المصرية بان بلاده ستشارك في هذا المهرجان بمسرحية (الوزير العاشق) للشاعر فاروق جويده.

ويقوم ببطولة المسرحية.. التي عرضت لأول مرة في مصر قبل عامين.. الفنان عبدالله غيث والفنانة سحره ايوب.

ويذكر ان اخر مرة شاركت فيها مصر في مهرجان دمشق كان في عام ١٩٧٧.



سميحة ايوب

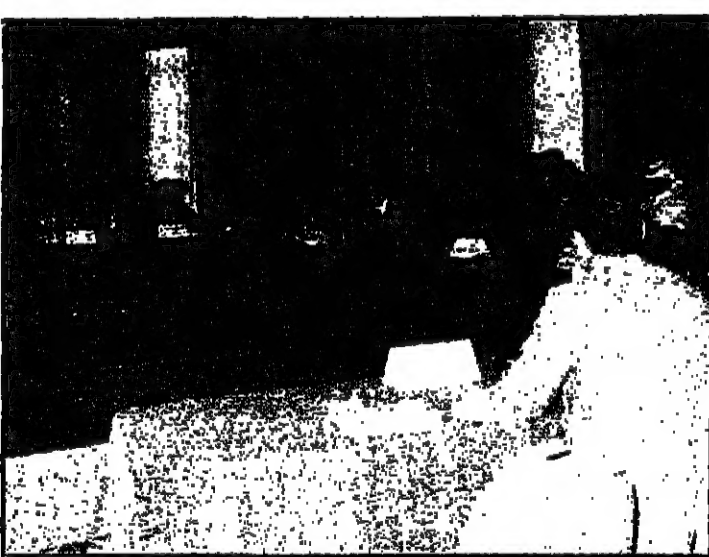
اضواء على مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية



شمار المهرجان

الدول المشاركة في المهرجان

الملكة العربية السعودية، المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، المملكة المغربية، الجمهورية السودانية، الامارات العربية المتحدة، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، فلسطين، جمهورية مصر العربية، الاتحاد السوفياتي، جمهورية المانيا الديمقراطية، والجمهورية العربية السورية.



المهرجان التاسع

الغفون والموسيقى

يشترك في هذا المهرجان (١٣) دولة عربية اضافة الى دولتين غربيين هما الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية، ويشترك في هذا المهرجان (٢٤) مسرحية تتنافس جميعها لنيل المركز الاول والمراكز الثانية التي تليها.

كما تقوم الدوائن الثقافية والمناقشات الادبية خلال فترة المهرجان اما الدول التي ستشارك لأول مرة في المهرجان الحالي فهي: السعودية، الاردن، السودان، الكويت، مصر، الاتحاد السوفياتي، والمانيا، بينما قطر هي الدولة العربية الوحيدة التي غابت عن هذا المهرجان علما انها حضرت

النمش بخير



عبدالمعز النمش

اتصل بنا امين سر المسرح الشعبي احمد العدساني الموجود بلندن مع الفنان عبدالعزیز النمش، حيث قال: ان النمش بخير - وقد اجري عملية ناجحة في عينيه - وانه يتلقى كل عناية من الجميع في لندن وقد تلقى العديد من الرسائل والمكالمات الهاتفية للاطمئنان على صحة الفنان الكبير ام عليه.

هذا ويتقدم احمد العدساني بالشكر الى الصفحة الفنية على ما قدمته تجاه هذا الفنان.

والصحة الفنية تمنى للفنان النمش العالج والعودة الى وطنه ومسرحه الشعبي سالما معانا.

بعضهم يتسلق الهرم



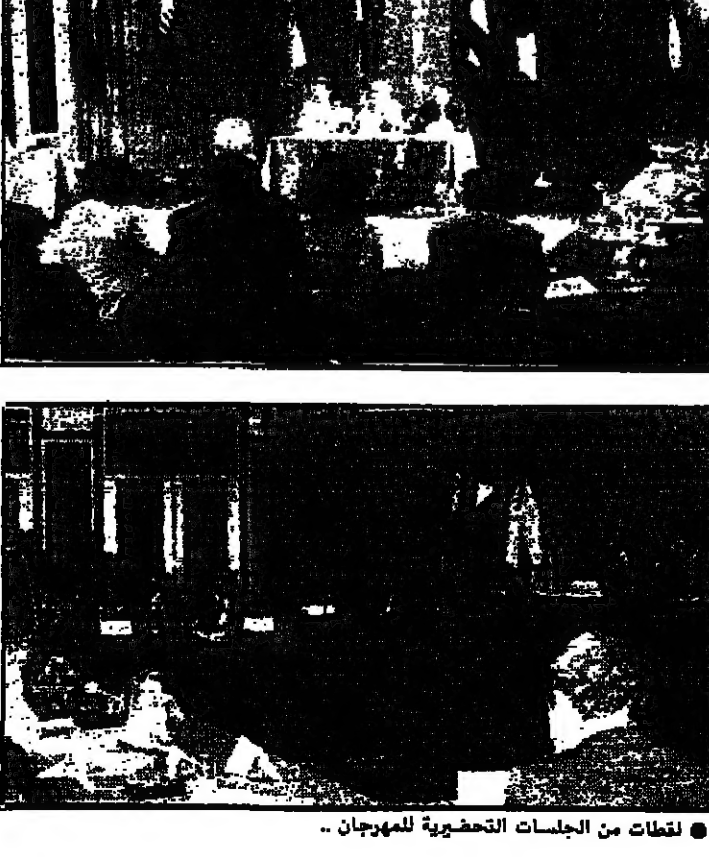
مناي زايد



دايفد جونسون

لعل مشاهدي تلفزيون الكويت لا ينسون مسلسل «الهارب» الاميركي الذي عرضه التلفزيون منذ سنوات من بطولة دايفد جونسون.. والان تستعد الممثلة والكاتبة نادية رشاد لكتابة مسلسل تلفزيوني يحمل اسمه «البعض يتسلق الهرم» على غرار «الهارب» ولكن فكرته تدور حول فلاحه ترتكب جريمة قتل ثم تهرب من مكان الى مكان، هذا المسلسل ستخرجه اتمام محمد وستقوم ببطولته الفنانة مناي زايد.

عروض مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية				
المخرج	المؤلف	المسرحية	الفيلد	
عامر الحمود	راشد الشحراني	عويس التاسع عشر	١ - السعودية	
خالد الطريقي	خالد الطريقي	راوي مسرحي يرمح اوديب	٢ - الاردن	
عبدالقادر علولة	عبدالقادر علولة	الاجود	٣ - الجزائر	
محمد الدريس	محمد الدريس	اسماعيل باشا	٤ - تونس	
احمد الكشباطي	خميس المجروزي	عنترة لا يموت مرتين	٥ - ليبيا	
منصور سرقوبه	محمد الفيتوري	احزان افريقيا	٦ - المغرب	
عبدالحق الزروالي	عبدالحق الزروالي	سرحان المشي	٧ - السودان	
عثمان علي الفكي	عثمان علي الفكي	الحافلة	٨ - الامارات العربية	
يوسف خليل	يوسف خليل	م خ لعبة الكراسي	٩ - دولة الكويت	
عبدالعزیز منصور	مهدي الصايغ	ردوا السلام	١٠ - لبنان	
نقولا دانيال	رفيق نصر الله	الشهيد ابن البلد	١١ - فلسطين	
فاائق الحميمي	فاائق الحميمي	ايهام ٨٦	١٢ - مصر	
فهمي الخولي	مدوح عدوان	القيامة	١٣ - الاتحاد السوفياتي	
ل . ف . فالفيف	فاروق جويده	الباشا الاحمر	١٤ - الاتحاد الديمقراطي	
	ن . ب . سبانيايف	خطف الفتيات	١٥ - سوريا	
	موليز	مريض بالوهم		
	محمود دياب	ليال الحصاد		
	البحر كاسو	كاليفولا		
	ف . ا . اربال	المهندس وامبراطور آخر		
	هاروت جيوريان	حالة حرجة		
	مانويل جيحي	ثورة الموتى		
	فرحان بلبل	الملك هو الملك		



لقطات من الجلسات التحضيرية للمهرجان



رئيس وزراء لبنان الاسبق أمين الحافظ لـ «الرأي العام»

مخطط اسرائيلي لبناء مستوطنات في الجنوب اللبناني

بيروت - الرأي العام : من موقع مدني

أحدثت التبدلات الدولية والإقليمية انعكاسات خاصة على الوضع اللبناني في المنطقة، في الوقت الذي توقف فيه الحوار اللبناني في ميدان سباق الخيل، وحاورت الرأي العام الدكتور أمين الحافظ حول القضايا الدولية والعربية واللبنانية في هذه المرحلة.

● هناك إشاعة، ونقا عن اوساط أمريكية، أن خريف لبنان سيكون حاراً، وهناك قلق يملكه زوار الولايات المتحدة الأمريكية وقد أشار وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز إلى هذا القلق.

هل هناك في رأيك احتمالات خطيرة على المستوى الداخلي أو الجنوبي في لبنان؟

— فيما يتعلق بالسخونة في الفصول فنحن شهدنا كل منذ السنوات الاثنتي عشرة قلبية، معظم هذه الفصول كانت ساخنة فلم يعد هذا يقض مضجعنا أكثر مما كان يقض في الماضي. طبعاً الجديد الذي طرأ على الساحة اللبنانية هو الانهيار الاقتصادي والصعوبات المعيشية الضخمة التي يواجهها الاهالي والتي وصلت الى حد عدم التحمل، أما فيما يتعلق بالسخونة فقد لفت اللبنانيون هذه السخونة واعتبروا أن هذا قدرهم الى ان يحين وقت انتهاء مأساتهم، وهذا الانتهاء في نظري لم يات اوانه بعد.

● هل تعتقد أن الحوار اللبناني الذي بدأ في ميدان سباق الخيل والذي تأمل فيه اللبنانيون قد تعثر لأسباب تتعلق بقمة ريكيافيك وباتطورات الاقليمية الجارية الآن ولجوء اليكيور الى الحكم؟

— تعثر الحوار أمر كان متوقعاً، لأن الحوار ليس عملية بسيطة وقصيرة النفس، بل أن الحوار يتناول مواضيع شائكة كان الخلاف عليها ولا يزال قائماً ويلزمها الكثير من الكلام والخذ والعطاء والتنازل من هذا الطرف وذلك الطرف، حتى يتم الوصول الى حل وسط. طبعاً هذا الهدف لا يزال بعيد الخيال لا سيما وأن حل المشكلة في لبنان في الوقت الحاضر ليست مرفوعة فقط بالحوار لأن الوضع في المنطقة قد يستدعي ابقاء الأمور على ما هي عليه مؤقتة، من الناحية السياسية على الأقل، ومحاولة تهدئة الأمور أمراً، قدر الامكان أيضاً ريثما تتجلى الأوضاع في المنطقة وريثما ينتهي المسعى الذي يقوم به كتيرون في المنطقة أمراً في الوصول الى حل سلمي.

ولكن ذلك التجربة على أن الحل السلمي أمر متعذر إذا اراد له أن يكون حلاً سلبياً قائماً على العمل، أما إذا كان حلاً استسلامياً فالأمر سهل ولكن لا نأيل به ولا يقبل الكتيرون ممن يؤثرون على الساحة، لذلك فإن هذا الانسحاب قد يكون طويلاً بالنسبة للبنان من الناحية السياسية ولا يبقى إلا الناحية الأمنية، فمع الاسف لا يزال اللبناني في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب وإذا أتبع له أن يظل إلا هدوءاً نسبياً وهذا الهدوء النسبي تأمل به أن يساهم في تخفيف وطأت حالته المعيشية وحالات العائلات وسوء الدخل وقضية ارتفاع المصارف الأجنبية بالنسبة للعملة اللبنانية، كل هذه الأمور اليومية هي التي يجب أن نكتب على معالجتها، وطبعاً لها أساليبها السياسية وأمنية، فإذا تعدد الحل السياسي عامة فلا يزال أن تسمى للتهدة الأمنية، وقد يكون الامران مرتبطان ببعضهما أي أن هناك ثبات لا تريد أن تهدئه الأمور ما لم تتل المكتسبات السياسية لترتبط بما تراه أنه مصلحة عليا وترجع الى تسخين الموقف من وقت الى آخر. نحن هنا الموقف أمر لم يعد يمكن السكوت عليه لأنه مهما كانت الاهداف الوطنية والأهداف ذات التسميات اللبنانية أو غيرها مهما كانت في نظر أصحابها مهمة إلا أن الاحوال المعيشية أصبحت أكثر أهمية، لذلك فإن المواطنين يجب أن يرمفوا جهدهم الآن لا في الطلب في المسؤولين ليحلوا المسألة السياسية لأن القضية معقدة في نظري أكثر من الزعم، بل أن يهدأوا الساحة كي يستطيعوا أن يمشوا ولكي يستطيعوا أن يواجهوا صعوبات الحياة بابعاء أخف مما يحملونها الآن.

● ان المواطن يتبعها لهدوء نسبي ولكنه بحاجة الى ضمانات لأن الكلام كان عن هدنة أمنية طويلة يتم خلالها حوار يطهى، الآن انحسر الكلام عن الهدنة وتترجع المواقف في اتجاهين اتجاه يراهن على التصعيد العسكري لتكثير معادلات واتجاه آخر يقول فلنند الى طاولة الحوار ولنقدم على تكريس هدوء نسبي.

— المواطن، مع الاسف، أصبح لا حول له ولا طول وسجد نفسه بانه لا حق له بأن يطلب ضمانات فهو ضحية لتغيرات داخلية وأوضاع خارجية بحيث أنه لا يسأل عنه أبداً. موضوع الضمانات والمطالبات التي كان الشعب يرفع لها في الماضي قد انتهى لأن الحرية التي كان يتمتع بها قد ولت والوجع الديمقراطي يسيطر عليه السلاح، فهذا هو في الوقت الحاضر عاجز عن أن يطلب ضمانات.

لماذا أنتهت المكتسبات اتته، وإذا لم تات فهو سيمضي في أن يكون ضحية للسلاح الموجود وللسيطرة القادمة من الخارج.

● انتهت قمة ريكيافيك وبدأت تتوضح نتائجها ونحن معنوقون بمسألة الشرق الجديد. والكلام الجديد الذي سمعناه هو كلام الرئيس السوفياتي حيث يقول أنه تم التوصل الى اتفاقات وأن الباب لم يخلق. ما هو تقييمك لهذه القمة الدولية وما هي انعكاساتها على أزمة الشرق الأوسط؟

— ما استعنتا فهمه من نتائج هذه القمة هو أن هناك خشية من الجانب السوفياتي من أن يبرز تبايناً واضحاً ما بين قوة الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وقوة الاتحاد السوفياتي، ناهج من البرنامج الاستراتيجي الدفاعي الذي تقوم به الولايات المتحدة والذي يسميه الاتحاد السوفياتي حرب النجوم، ولكي يصد الاتحاد السوفياتي هذه التهدة يتقدم في عالم الفضاء فان هذا يقتضي اتفاقات كبيرة هائلة إذا هو خصصها لحرب النجوم أيضاً فإنه يكون قد وضع جانباً تقسيم كبيراً من البرامج الانشائية والمعيشية التي يديرها لشعبه ولشعوب العالم : طبعاً نحن شعوب العالم الثالث من مصلحتنا أن لا يعمي برنامج حرب النجوم نحن من شأنه أن يحرم كثيراً من البلاد المساعدات واليوم المتطور والازدهار الذي تتمتع به الى يأتي يوماً الى العالم خصوصاً أن تاتيه موجات الى بلدنا، فاعتبار أن هناك توقعاً في حرب النجوم متفقاً وساعتبار أن هناك اتفاقاً استراتيجياً بين اسرائيل والولايات المتحدة فان التقدم الذي سيجرزه هذا البرنامج إذا لم يقلل الاتحاد السوفياتي أن يسخر كثيراً من طاقاته الموجهة الى اغراض سلمية من أجل سد هذه الثغرة وإقامة توازن تسليحي فإن ذلك سيؤدي عاجلاً أم آجلاً الى التفتيش عن أسلوب آخر في مواجهة العدو وفي مواجهة من وراء العدو بالنسبة لمصلحتنا، واعتقد بأن الاتجاها



● جورج شولتز

بعد ذلك سوف تكون ضمن حيز الكفاح الشعبي المسلح الذي لا يعتمد على التكنولوجيا قدر اعتماده على نضال شعبي معين رأينا أمثلة منه في الماضي لا سيما في فيتنام.

● هل تعتقد أن اللقاءات التي تتم بين الرئيس الأمريكي ريجان والسوفياتي غورباتشيف والتي قد تتكرر في الربيع أو قبله في واشنطن ستؤدي الى انفراج دولي أو الوفاق الدولي مما ينعكس على أزمة الشرق الأوسط والأزمة اللبنانية؟

— هناك فرق بين الانفراج الدولي والوفاق الدولي، الوفاق الدولي في نظري قائم لأن الوفاق الدولي تلاقي مصالح وكلما زالت بؤر التوتر في العالم كلما أدى ذلك الى مصلحة الطرفين الجبارين، لأن بؤر التوتر خصوصاً في العالم الثالث والذي نجد انفسنا أمثلة له في مشكلة الشرق الأوسط وفي حرب لبنان وحرب الخليج وفي مناطق أخرى مثل نيكاراغوا وأفريقيا... الخ كل بؤر التوتر هذه تستدعي اتفاقات كبيرة تأتي في معظمها من المصادر البترولية، وطبعاً هذه تذهب لمن أسلحه إلى كل الجبارين وهذه الأموال الطائلة التي لا يأتي العرب منها إلا الدمار تذهب الى الجبارين ويتم عملية الدورة الاقتصادية والقدرة بصورة متكاملة، وفي رأيي هذا أحد أبرز أعمدة الوفاق الدولي، وقد يقتضي الوفاق الدولي أيضاً توترا دولياً، وقد يقتضي عدم توفيل الى الانفراج دولي، فالوفاق شيء والانفراج شيء آخر في نظري.

● هناك من يعتقد أن توقف القمة الدولية قد يؤدي الى تصعيد على خطوط التماس ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والولايات المتحدة أي في نقاط التماس في العالم، هل معنى ذلك تصعيد في الشرق الأوسط ولبنان؟

— بالنسبة للبنان علينا ألا نبالي في الربط في ما بين نتائج قمة ياسلندة وواقعا في لبنان، الحقيقة أن الواقع في لبنان مرتبط إذا كان مرتبطاً بالخارج، فهو مرتبط بأكثر من أي شيء بأزمة الشرق الأوسط وأزمة الشرق الأوسط فيها في الوقت الحاضر اتجاهان، اتجاه السعي نحو الحلول السلمية واتجاه آخر يقضي في الثاني وعدم الدخول في هذه المكاثات السمية لأنها لم تترج حتى الآن، وهذا الثاني يقتضي ابقاء الأمور معلقة وأبقاء الأمور معلقة بطلاناً نحن مباشرة ويترك قضيتنا معلقة حتى اشعار آخر.

● هل تعتبر أن القضية اللبنانية معلقة وسط حديث عن عملية عسكرية اسرائيلية كبيرة في الجنوب وحديث عن مناورات أمريكية اسرائيلية في البحر المتوسط؟

— نشهد في هذه الأيام تلاحماً وتضارباً كثيراً في الرأي حول احتمال الهجوم الاسرائيلي، فهناك مراجع جدية جداً تؤكد أن الهجوم أو الاجتياح الاسرائيلي أمر مؤكد وهناك مصادر أخرى لا تقل جدية تستبعد ذلك، الذي اعتقده ان الوجود الدولي في لبنان، أنه كان ضعيفاً ومهما كان غير مجد، بصورة عامة، إلا أنه يعتبر الحد الأدنى من صمام الأمان ولذلك نحن نصر حتى الآن على بقاء قوات الطوارئ الدولية في الجنوب لأنها وجود دولي

بما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن أهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.



● الدكتور أمين الحافظ

جاء العرب عن الضفة الغربية وغزة وكل فريق له أسلوبه، فهناك المتطرف مثل كاهانا واحزاب الليكود وهناك من يفضل اللجوء الى الحيلة وإلى الوسائل غير المباشرة والمؤتة وهو حزب العمل لكن الجميع يريدون اجلاء العرب فهذا أمر واقع هناك، وقد أكون منهم، من يفضل التعاون مع عدو صريح مع التعامل مع عدو صاحب حيلة. وخشي أن يأتي يوم يقوم فيه اليهود بأقامة مستوطنات في جنوب لبنان وهذا أمر تقتصر له ابداننا في الحاضر، ولكن في الماضي كانت تقتصر ابدان الفلسطينيين من مجرد احتلال الاسرائيليين لبلادهم وقد تم ذلك، لذلك فلا بد من التكاتف والصمود والتضامن من أجل أن لا يتم هذا الاحتلال.

● هل لديك معلومات أو تقديرات حول اقامة اسرائيل مستوطنات في الجنوب؟

— هذا أمر غير مستبعد أبداً، وهذا أمر يتحدث به الاسرائيليون فيما بينهم، طبعاً من خططهم وحيلهم ألا يذكرنا ذلك في وسائل اعلامهم ولكننا نسمع من الذين يذهبون الى اسرائيل من الاجانب أن هذا يتم الحديث عنه من قبل أن يدخل اسرائيل.

● هل يستدعي ذلك العودة الى الحوار وانتهاء التقسيم ما بين الحكم والوزراء؟

— لا أعرف ما هي التفاصيل ولكن هناك ما يقتضي أن يكون للبنان صوت واحد فليتكبر المسؤولون امرهم وليتقدموا على تسريع قضية الحوار حتى تصل الى حد يمكن معه أن نذهب الى القمة بصوت واحد هذا إذا كان المسؤولون يرون فائدة من القمة، أما إذا كانوا يرون في البقاء على خلافاتهم أمراً أكثر أهمية من الذهاب الى القمة وأن يبقي كل فريق على موقعه وأن يعتبر أن هذا الموقع أهم من موقعه في القمة فهذا أمر آخر.

● هل بتقديرك هناك امكانية للحكومة أن ترجع الى ميدان سباق الخيل لمخاطبة الحوار؟

— الامكانيات دائماً موجودة إذا كانت هناك رغبة في ذلك بالرغم من السجال الذي حصل مؤخراً بين الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون في مجلس الوزراء؟

— ما أكون سجال الكلام أمام سجال المدايع والرشاشات والدعاء، فإن الدعاء، والمدايع والتفجارات التي أخذ لبنان يمتد عليها الطع بكثير من التشجعات الكلامية ومع ذلك انعقدت اجتماعات كثيرة اخرها اجتماع ميدان سباق الخيل، فالسجلات الكلامية لا تمنع من الاجتماع.

● ماذا يمكن للعرب أن يفعلوا تجاه لبنان في القمة خصوصاً اننا شهدنا بعض التحركات العربية مثل التحرك الجزائري وذلك بعد انحصار التحرك الأوروبي الناظم لاسيما فرنسا والفاثكان وألمانيا؟

— قبل أن تسألني ماذا يستطيع العرب أن يفعلوا يجب أن نسال انفسنا من العرب، فلا يمكن للبنان أن يطلب أمراً إذا كان لبنان رأي واحد، فطالما أن الرأي ليس واحداً حتى الآن، فيجب أن نكتب الآن على تأمين الرأي الواحد، والطلب الواحد، ثم العرب ودورهم في القضية اللبنانية أمر هام ولكن الأهم من ذلك، دولة عربية واحدة هي الموجودة على الساحة اللبنانية أكثر من غيرها من الدول العربية بكثير وهي الشقيقة سورية، فحتى الآن لم يتوحد الرأي العام اللبناني فيما يتعلق بطريقة مخاطبة الشقيقة سورية أو في مستقبل العلاقات بيننا وبين سورية، لذلك أنا أصر على ضرورة توحيد الرأي اللبناني حتى يذهب الى القمة بموقف واحد، وقد يؤدي الموقف الواحد الى مزيد من التعاون بين الدول العربية وبين لبنان ولا سيما بين الشقيقة سورية وبين لبنان من أجل اجتياز هذه الأزمة التي نعانى منها.

● ماذا تتوقع من القمة تجاه حرب الخليج، وفيما يتعلق بأزمة لبنان في الجنوب بالنسبة لتفويض القرار ٤٢٥ وتحركات التسوية؟

— فيما يتعلق بحرب الخليج هناك مواقف متشددة في الوقت الحاضر لا أتوقع أن يتم التراخي بشأنها بصورة محسوسة توفيل الى إنهاء حرب الخليج على الأقل في المستقبل القريب، أما فيما يتعلق بنا نحن هناك مشكلاتنا، المشكلة الداخلية ومشكلة مواجهة اسرائيل، إذا كان هناك رأي واحد يحل المشكلة الداخلية ولو على مراحل تبقى مشكلة اسرائيل وهذا يستطيع العرب أن يتعاونوا معنا في مواجهتها.

● بالنسبة لقوات الطوارئ في الجنوب، هناك شكوك كثيرة رغم تقرير الأمين العام، ولقد عاد الأمين العام لوزارة الخارجية وهو يقول بأن القوات الدولية باقية، هل تعتقد أن قوات الطوارئ باقية في الجنوب؟

— الاحتمال الأكثر هو أن تبقى لئلاء مهمتها الدولية ولتفادي الاخطار التي تحدثت عنها والحيولة دون ترك الجنوب خالياً من أي وجود دولي أو شرعي مما يؤدي الى فوضى كبيرة تعطي اسرائيل ذريعة لتحقيق أحلامها.

● ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● هناك ملاحظة وهي أن القوات الدولية كانت موجودة عام ١٩٨٢ في جنوب لبنان وهي لم تمنع تقدم القوات الاسرائيلية ليس لاجتياح الجنوب ولكن لفرض لبنان له، هل تعتقد أن فرنسا والبلدان الأوروبية الأخرى الداعمة للقرار رقم ٥٨٧ تراجعت عن مواقفها الداعية الى انسحاب اسرائيل من الجنوب؟ وهل تتوقع كما يشاع انسحاب جزئياً لاسرائيل وخاصة من القطاع الأوسط؟

— هناك فارق الظروف ما بين ١٩٨٢ ووقتاً الحاضر، والذريعة المباشرة لن تعد اسرائيل من ايجادها ان ارادت ذلك، ولكن أرى أن هناك تمثلة دولية مختلفة عن الماضي في الوقت الحاضر ضد ما يسمونه «الارهاب»، ونحن نعتبر ما يجري في الجنوب ليس أروهايا بل هو نضال مشروع لؤيده بكل قوتنا، لذلك يجب التمييز ما بين العمل الذي يتجاوز حدود لبنان والعمل الواقع ضمن حدود لبنان من ناحية أخرى، فإذا كنا أبقينا على عملياتنا الموجودة في الداخل فقط ولم نتجاوزها الى وراء الحدود في الوقت الحاضر وإذا كنا من ناحية أعدا تسمية الرأي العام العالمي لعادلة قضيتنا وأرسلنا كل ما علق بالادهان لتقريب ما بين الارهاب وما يجري في لبنان نكون قد قطعنا شوطاً للحيلة دون الاجتياح الاسرائيلي الذي يروج له البعض.

● هل تعتقد أن التوتر في العالم كلما أدى ذلك الى مصلحة الطرفين الجبارين، لأن بؤر التوتر خصوصاً في العالم الثالث والذي نجد انفسنا أمثلة له في مشكلة الشرق الأوسط وفي حرب لبنان وحرب الخليج وفي مناطق أخرى مثل نيكاراغوا وأفريقيا... الخ كل بؤر التوتر هذه تستدعي اتفاقات كبيرة تأتي في معظمها من المصادر البترولية، وطبعاً هذه تذهب لمن أسلحه إلى كل الجبارين وهذه الأموال الطائلة التي لا يأتي العرب منها إلا الدمار تذهب الى الجبارين ويتم عملية الدورة الاقتصادية والقدرة بصورة متكاملة، وفي رأيي هذا أحد أبرز أعمدة الوفاق الدولي، وقد يقتضي الوفاق الدولي أيضاً توترا دولياً، وقد يقتضي عدم توفيل الى الانفراج دولي، فالوفاق شيء والانفراج شيء آخر في نظري.

● هناك من يعتقد أن توقف القمة الدولية قد يؤدي الى تصعيد على خطوط التماس ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والولايات المتحدة أي في نقاط التماس في العالم، هل معنى ذلك تصعيد في الشرق الأوسط ولبنان؟

— بالنسبة للبنان علينا ألا نبالي في الربط في ما بين نتائج قمة ياسلندة وواقعا في لبنان، الحقيقة أن الواقع في لبنان مرتبط إذا كان مرتبطاً بالخارج، فهو مرتبط بأكثر من أي شيء بأزمة الشرق الأوسط وأزمة الشرق الأوسط فيها في الوقت الحاضر اتجاهان، اتجاه السعي نحو الحلول السلمية واتجاه آخر يقضي في الثاني وعدم الدخول في هذه المكاثات السمية لأنها لم تترج حتى الآن، وهذا الثاني يقتضي ابقاء الأمور معلقة وأبقاء الأمور معلقة بطلاناً نحن مباشرة ويترك قضيتنا معلقة حتى اشعار آخر.

● هل تعتبر أن القضية اللبنانية معلقة وسط حديث عن عملية عسكرية اسرائيلية كبيرة في الجنوب وحديث عن مناورات أمريكية اسرائيلية في البحر المتوسط؟

— نشهد في هذه الأيام تلاحماً وتضارباً كثيراً في الرأي حول احتمال الهجوم الاسرائيلي، فهناك مراجع جدية جداً تؤكد أن الهجوم أو الاجتياح الاسرائيلي أمر مؤكد وهناك مصادر أخرى لا تقل جدية تستبعد ذلك، الذي اعتقده ان الوجود الدولي في لبنان، أنه كان ضعيفاً ومهما كان غير مجد، بصورة عامة، إلا أنه يعتبر الحد الأدنى من صمام الأمان ولذلك نحن نصر حتى الآن على بقاء قوات الطوارئ الدولية في الجنوب لأنها وجود دولي

بما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

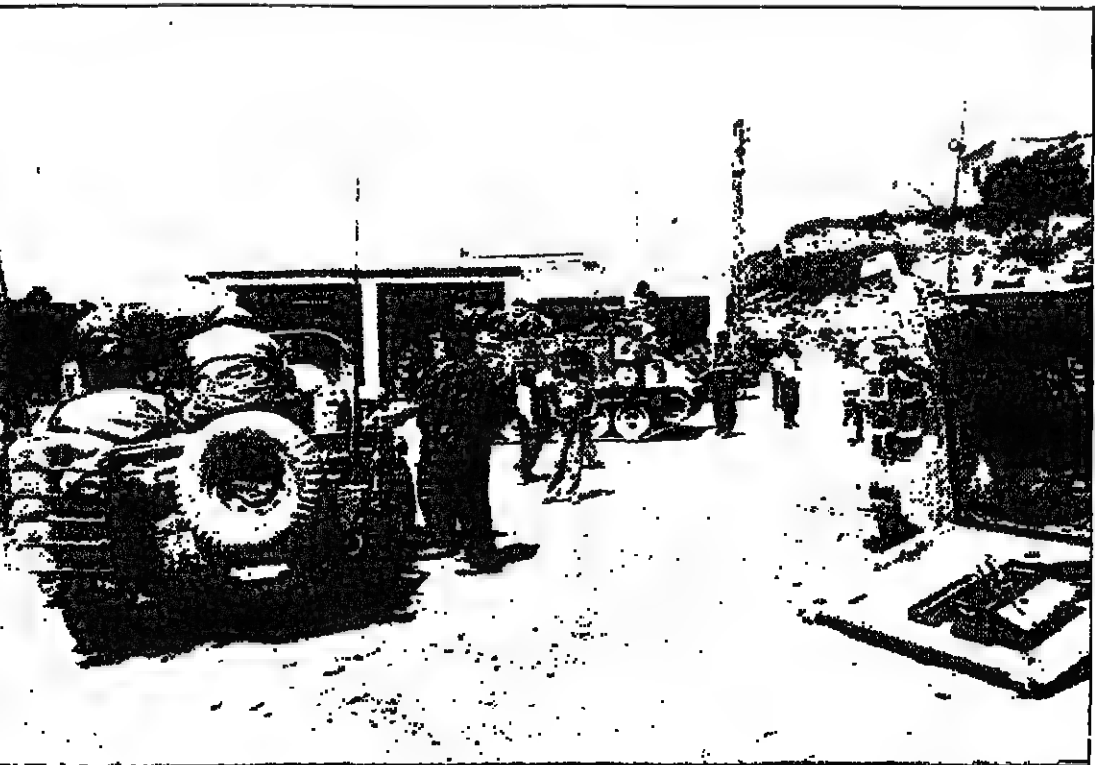
— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● ضمن هدف اسرائيل الكبرى؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.

● وما هو الهدف من اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب؟

— ضمن اهداف التوسع التدريجي وكلما زاد عدد اليهود التي ذكرها الاسرائيليون لكي يتخلصوا ولو تدريجياً من حلم اسرائيل صهيوني موجود في جميع خرائطهم وتطريحات زعمائهم منذ قيام اسرائيل وقبل قيام اسرائيل.



● قوات اسرائيلية في الجنوب



● القوى الوطنية في الجنوب



« إسرائيل النووية »

إذا كانت حقائق الصناعة النووية

للمدومعرفة ما مغزى «تريب»

مثل هذه المعلومات الآن ؟

بمفس القدر المغفل من التآمر والضجيج الاعلامي الذي أحاطت به أجهزة المخابرات الإسرائيلية، والدعاية الصهيونية، قصة «تريب» أنباء عن امتلاك الكيان الصهيوني لعدد كبير من الرؤوس النووية، تحاول أجهزة المخابرات الإسرائيلية نفسها، وبخاصة «الموساد» أن تكمل الصورة بتأثير ضجيج اعلامي مائل .. ولكن حول قصة «اختطاف» ذلك الخبير النووي الاسرائيلي «دكتور» الذي قام في الاونة الاخيرة بتسريب المعلومات «السرية جدا» في «الموساد» أنه ما تكون، بذلك «الصقار» الذي يطلق صفرة في الجو ثم يستعيد بعد اصطيد الفرنسية.

ولكن كانت مسألة امتلاك العدو الصهيوني للسلاح النووي، من حيث المبدأ، مسألة غامضة في الاهمية والخطورة، وتندرج كل الاهتمام والغموض، لما يضيفه امتلاك العدو للسلاح النووي، من أبعاد جديدة على قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، فإن من الاهمية بمكان، بل وبالقدر ذاته، أن لا تقع فريسة سهلة في مخالب «الصقار النووي» فننظر الى هذه المسألة من زاوية الخوف والقلق، التي يراود لنا أن نسقط فيها .. بل ينبغي أن تكون هذه المسألة حافزا جديدا على الصمود العربي في وجه هذا الخطر الداهم، والذي يدل امتلاكه للسلاح النووي، أو القدرة على انتاجه، في حد ذاتها، يدل ذلك على طبيعة هذا العدو، العدائية التوسعية، المهددة في جوهرها، للوجود العربي والصالح العربي.

وحتى ندفع عن أذهاننا شبح «الربيع النووي الاسرائيلي» فلا أبسط من أن نتذكر أن امتلاك دول عظمى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لهذا السلاح الرهيب، لم يؤثر في حركات التحرر الوطنية، التي خاضتها شعوب مناهضة ليس في فيتنام وأمريكا اللاتينية، ولكن بين ظهرانيها، وفي وطننا العربي نفسه : في الجزائر واليمن، ولكن فإن التآمر الجزائري، والعدني، لم يفت في عهده أن فرنسا دولة عظمى ونووية، ولم يقل عزيمته أن بريطانيا «ربة البحار» دولة عظمى ونووية أيضا !!

وانطلاقا من هذا الفهم، فإن من الواجب الوطني والقومي، أن ننظر الى قضية التسليح الاسرائيلي، نورا كان أم ظليما، نظرا لشمولية تحيط بكافة أبعاد الصراع وجميع جوانبه، وما في ذلك كله من عوامل النصر وسيببات الهزيمة. ومن هنا يطرح السؤال نفسه : ما قصة السلاح النووي الاسرائيلي؟! ولماذا في التحديد والدقة، قلل من المناسبات تناول الاجابة عن هذا السؤال المهم من خلال الزوايا والأفاق الاساسية التالية :

أولا : المقومات الاساسية لانتاج السلاح النووي الاسرائيلي :

من المعلوم أن ثمة ثلاثة شروط لا بد من توفرها ليصبح في مقدور الكيان الصهيوني، انتاج السلاح النووي سحليا (وقد اهتمنا عن عمد الاحتمال المتخوف بتزويد الكيان الصهيوني بهذا السلاح من المصنع الاميركاي مباشرة على غرار ما هو حاصل بالنسبة لاجدث الاسلحة واكثرها تطورا في الترسانة الاميركية بخاصة، والغربية بعمامة) .. وهذه الشروط هي : توفر علماء الذرة، وتوفر المال، وتوفر المجال اللازم لاجراء التجارب.

أما عن إمكانية توفر العلماء والكفاءات العلمية، فما في شك في أن الصهيونية العالمية، قادرة على توظيف الخبرة الصهيونية لهذه الغاية، ولا يخفى أن بناء اليهود في مجالات الذرة وابحاثها طويل بما لا جدل في قضايته لتوفير الامكانيات المطلوبة لجعل الكيان الصهيوني دولة نووية.

فإن «أبو الذرة» الأول، وصاحب النظرية النسبية - اينشتاين - كان يهوديا، فإن معظم علماء الذرة في العالم هم يهود كذلك، من أمثال «فريمان» و«تيزلر» و«ويلارد» وغيرهم كثير. بل إن رئيس الاتحاد الذري في الولايات المتحدة، في عهد قريب، كان عالما يهوديا !!

ومن المعلوم أن اسرار الذرة قد تسربت من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الى كل من الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية، على ايدي العلماء اليهود من أمثال «الدكتور فوكس» .. فمن باب اول أن يتم تسريب هذه الاسرار الى الكيان الصهيوني، وعن طريق الحركة الصهيونية والصهاينة أنفسهم !!

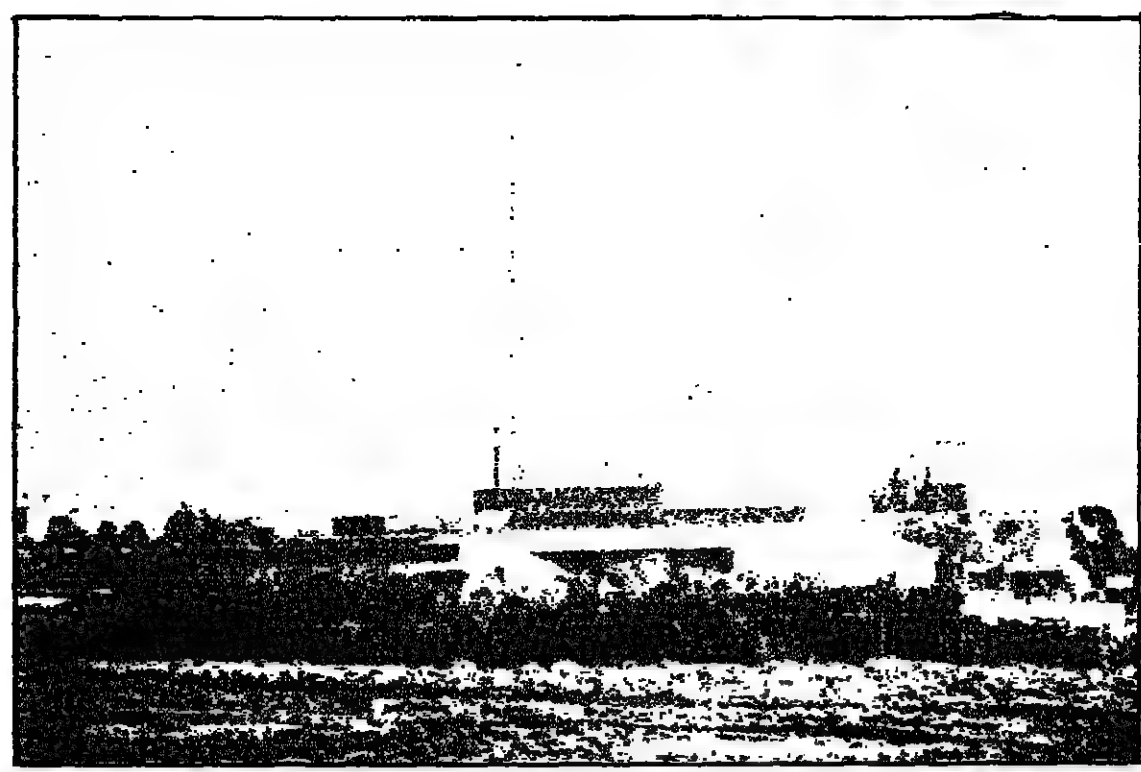
وقد أولى الكيان الصهيوني هذه الناحية اهتماما بالغا، فمنذ السنوات الاولى لاقامة «الدولة اليهودية» عقدت «اسرائيل» سلسلة من الاتفاقيات الدولية في مجال الذرة وابحاثها كان منها :

الاتفاقية الاسرائيلية - الفرنسية

عام ١٩٥٣ وبموجبها فقد أتيح للكيان الصهيوني الحصول على ثروة من المواد والمعلومات التقنية، وتدريب العلماء والفنيين الاسرائيليين في منشآت أكثر تطورا وتعقيدا، والانتفاع بتجارب علماء سبقوا بعدة سنوات .. كما أصبح لزاما على فرنسا، بموجب هذه الاتفاقية، كذلك، أن تفتح ابواب المؤسسة الذرية الفرنسية أمام اسرائيل وتزويدها بالبيورانيوم اللازم لمفاعل ديمونا ٢٢٠٠ (انظر : د. سلمان رشيد سلمان : السلاح النووي والصراع العربي الاسرائيلي - ص ٦٩ - ٧٠)

الاتفاقية الاميركية - الاسرائيلية

وقد عقدت عام ١٩٥٥ وبموجب هذه الاتفاقية انشأت الولايات المتحدة للكيان الصهيوني مفاعل «ناحال سموريك» كما أسست بستانة كيلوغرامات من «اليورانيوم» ٢٣٥ - المخصب بنسبة ٧٠٪ ستونيا. وبموجب هذه الاتفاقية ايضا، فقد «تدرب» في المؤسسة النووية الاميركية، ما بين عام ١٩٥٥ و١٩٦٠، نحو ٥٦ عالما وفنيا اسرائيليا .. كما زار منشآت لجنة الطاقة الذرية الاميركية، في انشرة نفسها، ٢٤ عالما اسرائيليا.



مفاعل ديمونا

أكبر مخزون عالمي من اليورانيوم، إذ يقدر هذا المخزون بنحو ٣٠٠ ألف طن.

ونظرا لأن المعونات الاقتصادية والمالية، تتدفق على الكيان الصهيوني من كافة دول الغرب، اما على شكل هبات أو مساعدات واما على شكل قروض طويلة الاجل بفوائد رمزية، فإن عنصر المال لا يشكل عائقا في وجه العدو ولا حائلا دون تقدمه النووي، وكذلك هي الحال بالنسبة لاجراء التجارب الذرية، إذ يستطيع العدو اجراءها في صحراء النقب، مع أنها لم تعد ضرورية مع توفر قدرات الحاسبات الالية !!

ثانيا : الخطوات الاسرائيلية على طريق التسليح النووي :

في اواخر العام ١٩٤٨، وبعد الاعلان عن اقامة الكيان الصهيوني، خضت «اسرائيل» خطوة أخرى، على طريق التسليح النووي، تمثلت في بلورة «الفرع العلمي» الذي كان يتبع منظمة «الهأغاه» وفرزه في جهاز مستقل، قام بدوره في عملية اختيار الخبراء الستة الاوائل الذين قامت «اسرائيل» بارسالهم في بعثات تدريبية عام ١٩٤٩، الى كل من هولندا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة، للتخصص في أبحاث الذرة وتطبيقاتها العملية. وقد عاد خمسة من اولئك العلماء الستة، وهم



بقلم :
مجاهد
أبورجب

الفيزياء النووية.

وفي العام ١٩٥٣، كذلك، انشأت «اسرائيل» في «معهد وايزمن» دائرة خاصة بالفيزياء النووية، وقد قامت هذه الدائرة باستخلاص اليورانيوم من الفوسفات المستخرج من منطقة البحر الميت، كما حققت اول انجازاتها الكبرى المتمثل في «ايجاد طريقة جديدة، ورخيصة لصنع الماء الثقيل الذي يستعمل في المفاعلات النووية ..» وذلك كسر «اسرائيل» احتكار «النرويج» للماء الثقيل، وكان ذلك هو ما قابضت عليه فرنسا، لبناء مفاعل «ديمونا»، فقد كشف وزير الدفاع الفرنسي السابق، «جول موك» (وممثلها في الأمم المتحدة)، كشف في تشرين الثاني (اكتوبر) عام ١٩٥٤ عن وجود اتفاق مع «اسرائيل» اشترت فرنسا بموجبها براءة اختراع الماء الثقيل، مقابل بناء مفاعل ذري بالقرب من بنز السبع.

وفي أعقاب العدوان الثلاثي على مصر، عام ١٩٥٦، أصدر «موشي دايان» و«يتشيج» من «شمعون بيريز» أوامر بالمباشرة في تنفيذ المشروع واقامة المفاعل النووي في «ديمونا» .. وقد أحبط هذا المشروع، كما أحبط الاتفاق الخاص بإنشائه، بالسرية التامة من الجانب الاسرائيلي، الى أن نشبت الأزمة المعروفة عام ١٩٦٠ بين فرنسا و«اسرائيل» حين طلب الجنرال ديغول من «اسرائيل» أن تعلن عن انشاء المفاعل وأن تقلل بالولاية الدولية وحول هذه الأزمة، جاء في مذكرات الجنرال ديغول ما يلي : «... لقد تولت المساعدات التي كنا نقدمها لاسرائيل عند بداية اقامة منشأة لتحويل اليورانيوم الى بولونيوم، بالقرب من بنز السبع، لكي لا يمكن أن تطلق من هناك، في أحد الايام الصافية، قتال نووي ...» (انظر : د. سلمان رشيد سلمان - المصدر السابق، ص ٦٧)

يتبع الخميس المقبل

بقلم : فهد الناصر

فشل كل الجهود التي بذلت من أجل الدعوة الى انضمام المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدى كما فشرا في مستهل هذا المجال .. بل اننا نستغرب أكثر عدم توسل الفضائل الفلسطينية حتى الآن الى موقف موحد من مسألة هامة يتوقف عليها التوصل الى الوحدة الوطنية المطلوبة .. وهذه المسألة هي المتعلقة بتحاللات الفضائل المذكورة على الصعيدين العربي والدولي.

ولعل ذلك يرجع الى عدم وضوح الاهداف المرجحية لدى العديد من قيادات العمل الفلسطيني الامر الذي جز الى عدم الاتفاق على هدف مرحلي موحد. ومن وجهة نظرنا المواقفة فإن ذلك اذا كان صحيحا فإن خلافا أساسيا في العمل الوطني الفلسطيني ينبغي أن يعالج وتتخذ بشأنه الاجراءات الجذرية المناسبة من قبل كل المسؤولين داخل الفضائل وعلى كل المستويات. والثورة الفلسطينية هذه مطالبة وبكل قوة بالتخلص من كل ما يعرقل الوحدة الى اصابها الضبابية ومن ذلك بلاشك تلك النظريات القاتلة بإمكانية الحوار مع العدو الصهيوني او الولايات المتحدة الاميركية والخروج من هذا الحوار بحل سلمي يلبي الحد الأدنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق «يمكننا القول ان عملية حياض الميكي الأخيرة في القدس تقدم للجميع نموذجا فذا للهدف المرجحي السلمي ينبغي أن تسقط له كل الامكانيات والعلاقات الثورية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها. ولا يجوز مطلقا أن توظف هذه العملية من أجل مكسب سياسي محدد فحسب، وتعود الامور من ثم الى ما كان عليه قبلها. فهذه العملية صرحت بأعلى صوت بأن الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة هو الطريق الصحيح الوحيد. وأن الحصار الخيري على شتينا في الداخل مهما بلغ لن يمنع هذا الشعب المناضل من شق طريقه الذي جددته الثورة من البداية. وأن قطاع الوحدة الوطنية الفلسطينية هو الاتفاق بأن هذا الطريق هو الذي ينبغي أن يحدد مسار المرحلة الزاهية للشعب الفلسطيني. كما ان مثل هذا الاتفاق من شأنه أن يحدد بدقة حلالة الثورة الفلسطينية عربيا ودوليا دون لبس او غموض.

واذا كانت هذه هي مسؤولية اطراف وفصائل الثورة الفلسطينية فإن على حلفاء الثورة من العرب مسؤولياتهم ايضا في هذا المجال. ولأن من القول هنا انه اذا كانت القضية الفلسطينية لدى كل الدول العربية هي القضية العربية المركزية فإن مولا عربية معينة أكثر التصاقا بهذه القضية نظرا لارتباطها بها ميدانيا ومصريا وبحكم الواقع الجغرافي والاستراتيجي والمشاركة في هجوم الاحتلال المفضي. وهذا الارتباط يستلزم الاتفاق بين اطراف الحركة الواحدة على تحديد حلالة هذه الحركة واعادتها ومواجهة الآخرين بمخطط مشترك ومنسقة وأنه لتناقض لا يمكن قبوله أن تصدى مشاكل المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني على سبيل المثال لحرب تشنها على المخيمات الفلسطينية حركة تسعى انها حليفة للثورة الفلسطينية، وتظل هذه الحركة موضع ثقة واحترام بل ومساندة اطراف عربية تدعى هي الاخرى تحالفها مع الثورة الفلسطينية.

وبعد، أن انقسام الصف الفلسطيني من جهة، وانقسام الصف العربي حول القضية الفلسطينية من جهة أخرى .. يعهد الطريق أمام اعداء الامة العربية لتحقيق كل اهدافهم على الارض العربية الفلسطينية. ولما لم يتحمل الجميع مسؤولياتهم بكل امانة وخلص فان المستقبل العربي القريب لا يبدو مشرقا

الانقسام الفلسطيني والعربي

مخطط التصفية .. والمسؤولية المشتركة!



عملية القس

لبنان ووحدة اراضييه. ففي الوقت الذي تتهم فيه المقاومة الفلسطينية داخل المخيمات بأنها تتخذ الجيوب اللبنانية وقرية تلعب بها في المجال الدولية فائنا نرى أرض الجيوب اللبنانية تعاني أشد المعاناة من وطأة الاحتلال الاسرائيلي .. وفي نفس اليوم الذي بدأت فيه الجيوب الأخيرة ضد سخيحات الرشيدية والمية وعين الحلوة وغيرها كانت اقدام ثلاثة آلاف جندي اسرائيلي جديد تدس أرض الجنوب اللبناني وتتوغل فيه دونما أي اعتراض او مجرد احتجاج من قبل اصحاب نظرية «ورقة الجنوب اللبناني» في المحافل الدولية! ومن جهة أخرى فإن الهجوم البربري الاخير على المخيمات جاء كما يبدو استكمالاً لهجمة الطيران الاسرائيلي الذي امطر نضير المخيمات بحممه انتقاما لعملية حياض الميكي الرائدة. وما أن اسقط العدو طائرة حربية من قبل مقاتلي المقاومة الفلسطينية حتى جرى التصعيد في عملية الهجوم الحشوية ضد سكان المخيمات وكان الامور بذلك قد صدرت مباشرة من غرفة العمليات الاسرائيلية.

٣- التصعيد الدولي ضد ما يسمى بالارهاب العربي والفلسطيني وفي هذا المجال يلاحظنا بعد ان اكتشف دور الولايات المتحدة الاميركية في لعبتها القذرة ضد ليبيا من خلال فضح عملية تزوير المعلومات والوثائق وتضليل الرأي العام العالمي من أجل استعداده ضد ليبيا ... كان لابد من أن تتصدر العملية دولة غربية أخرى تدور في فلك الولايات المتحدة وعلى استعداد لدوما لتدعيم خدماها لها ولا سيما في كل ما يتعلق بالعدوان ضد الامة العربية باعتبارها ضليعة وعريضة تاريخيا في هذا المجال. وهكذا تسلمت حكومة المملكة المتحدة المهمة، وبدأت بغيرة الاتهامات ضد سورية من خلال محاكمة المدعو نزار الهنداوي في محاولة لتجريد الطائرة الاسرائيلية من مطار هيثرو بلندن. وقد

ما زالت الدعوة الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدى تراوح مكانها، ولم يزل موقف الفضائل الرئيسية من هذه الدعوة على حاله منذ أشهر طويلة على الرغم من كل المكتورات الخطيرة التي طرأت على ساحة القضية الفلسطينية وكلها تؤكد على أن الاعداء على اختلاف اتجاهاتهم وخطتهم يجمعون على تصفية الوجود الفلسطيني من على الخارطة الإقليمية والدولية وهم يؤمنون الاوار في تنفيذ مخطط التصفية بكل دقة. ولعلنا نستطيع تتبع مجريات هذا المخطط في صورته العملية من خلال الوقائع التالية:

١- تصعيد عمليات القمع والارهاب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين: ولا شك ان حكومة اسحق شامير لم تترك أي مجال للظن بان في الامكان مواظقتها على أي حل سلمي لا يضمن تزويد الشخصية الفلسطينية على الكيان الصهيوني وفرض السيادة الاسرائيلية على كل شبر من الارض العربية المحتلة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من «ارض اسرائيل» وقد أعلن شامير بكل وضوح انه عازم على مد الاستيطان الصهيوني في كل مكان في الضفة الغربية وقطاع غزة دون استثناء .. وأن أقصى ما يمكن اعطاؤه للعرب في أية تسوية هو اتاحة الفرصة للفلسطينيين في المناطق المحتلة لكي يديروا شؤونهم الداخلية بأنفسهم شريطة أن يديروا ظهورهم تماما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن الطريق ان شامير أعلن انه لا يسعى الى اقامة المزيد من المستوطنات خارج نطاق الخطة المتفق عليها في حكومة الائتلاف الاسرائيلية، وأوضح انه لا يرى ذلك ضروريا بقدر ضرورة الاستيطان داخل المدن والتجمعات السكانية في الضفة والقطاع مع التركيز على توسيع وتكثيف الاستيطان في المستوطنات القائمة هناك وزيادة رقتها الجغرافية! ... وأكثر من ذلك فإن شامير يدعو كل العرب لزيارة المناطق المحتلة ليروا باعينهم كيف يعيش عرب الضفة والقطاع داخل «ارض اسرائيل» وفي ظل «العائلة الواحدة»!

واكد شامير في مجال الحديث عن المفاوضات المباشرة المطلوبة مع الدول العربية المجاورة ان هذه المفاوضات لا يجوز أن تتناول أي تغيير للنوع الاقنمي القائم، وقال أن «اسرائيل» ترفض رفضا قاطعا فكرة «الارض مقابل السلام» التي ينادي بها العرب ووصف هذه الفكرة بأنها شعار أجوف لأنه يعني التنازل عن جزء من «ارض اسرائيل».

٢- تصعيد حرب المخيمات بقصد تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان: وقد أصبح واضحا ارتباط هذه الحرب القذرة بالمخططات الصهيونية على الرغم من كل الشعارات والتبريرات التي يسوقها المتورطون في هذه الحرب وعلى رأسهم حركة أمل في الجنوب اللبناني. ولعل الهجمة الأخيرة التي ما تزال مستمرة ضد المخيمات وتسلسل الاحداث في المنطقة قبلها وخلفها يقدم الدليل الناصع على الحقيقة المشار اليها وعلى كذب كل الادعاءات القاتلة بالمحافظ على استقلال



افئيري يطالب منظمة التحرير بايجاد شخصية تتابع الحوار بنفس مستوى عصام السراطوي



يوري افئيري

خذونا . سيضطرون الى اجراء محاكمة وقد نستطيع جلب شهود مثل اللورد كارادون وبيرونو كرايسكي وذلك نخلق قدرا هائلا من الدعاية .
الطريقة الاخرى التي ينادي بها البيض هي القيام بشيء مماثل مما قمنا به ابارن غزو لبنان عام ١٩٨٢ عندما رفض الجنود اداء الخدمة وارسلوا الى السجن . وقد دخلوا السجن واحدا تلو الآخر .
فقد تجد مئة شخص او اكثر مستعدين للسفر في هذا الطريق . فاذا اودعت السجن لانه عقد اجتماعا عليك عقد اجتماع ثان وليس بالضرورة ان يكون على مستوى عال وتذهب للسجن وهكذا دواليك الى حين الحاق هزيمة بالنظام عن طريق تحويل التحرك الى

— اننا بحاجة الى حوار من اجل اقامة حوار ... وما نحتاجه الآن هو شخصية تذهب الى عرفات وتضع امامه كل المكنتات
— الجامعات الاسلامية تزداد يوما بعد يوم وعلى الاخص في الجامعات والمدارس .
— سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تسعى لخلق المناخ المناسب لاجراء المفاوضات مع المنظمة وتريد للرايكاليين السيطرة على الجو السياسي في الاراضي المحتلة .
— افئيري يتوقع لحكومة شامير ان تستمر حتى النهاية لانه لو حدث انتخابات اليوم لكانت الوجود نفسه، وان بيريز يريد ان يثني عن نفسه تهمة

المحتمل .
قبل سنوات خلت، كان الاتصال، ايا كان هذا الاتصال، مع الاسرائيليين انحرافا عن النهج الوطني والقومي ان لم يكن خيانة ... ولهذا احدثت زيارة السادات الى القدس هزة كبيرة في الوطن العربي انت الى شق صفوفه وابعدا مصر من الجامعة العربية وقطع علاقات دولها الاعضاء مع مصر ... وسيب توقيعه اتفاقية سلام مع اسرائيل جرى اغتياله في اكتوبر ٨١ من قبل جماعة اسلامية مصرية متطرفة .

وقد لاقى سعيد حمصي وعصام السراطوي نفس المصير بسبب اتهامهما بالاتصال مع الاسرائيليين وتم اغتيالهما من قبل جماعات فلسطينية متطرفة ... على الرغم من ان اتصالاتهما مع جماعات اسرائيلية محددة تم اقراره من قبل قيادة المنظمة ويتوجب من زعيم المنظمة ياسر عرفات ... وقد اثرت هذه الاتصالات عن لقاء زعيم المنظمة مع وفد من مجموعة «السلام الآن» الاسرائيلية في تونس في سنة ١٩٨٢ .
وحسب قول افئيري، يسمى لايحاء عضو من منظمة التحرير يتابع اتصالات حمصي وسراطوي في متابعة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ولكن مصر حمصي وسراطوي يمتنع كل من اتصالاتهما مع هذه المجموعة بالرغم من انهم جميعا بالحوار ... هذه المقالة تكشف الكثير من الاسرار . المقالة اجراها ديفيد ادمز الباحث بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية مع السياسي والصحفي الاسرائيلي يوري افئيري مؤلف كتاب «العدو صديقي» .

يقول افئيري حول الصهيونية،
«بالنسبة لي تعني الصهيونية بان اسرائيل تبصر بطريقة معينة عن شخصية الشعب اليهودي وتعاليمه . ايا مميزات اخرى هناك تجاذب مشترك بين «دولة اسرائيل» والعالم اليهودي . وعلى الناحية اتوقع حدوث تجاذب مماثل بين الدولة الفلسطينية الحديثة والعالم العربي .

ولا اقبل بان الصهيونية تفرض قيام اسرائيل كدولة يهودية صرفة . بل على اليهود العيش بمساواة تامة مع الآخرين بغض النظر عن عرقهم او ديانتهم او لونهم او لغتهم الخ .
وحول كتابه يقول :

رايت من الامة يهودية يمكن ان اولئك الكتاب واخرجه من صديري اعتقد بانهم ليس من الفضل . التاريخ لا يدعني ان يكون . وقد شمرت في الحقيقة - بانني - شاهد امني وشهادة امام المحكمة . وهو مرحلة من الجهاد الذي خلال السنوات القليلة الماضية ولابد من تذكرها وصومنا الرقص التي اتحت ولم يحسن الطرحها استغلالها .

وحول عصام سراطوي يقول افئيري،
«لقد كان ابرع من تحدث امام الجمهور الغربي وهو جمهور مختلف عن الجمهور العربي، والناس الذين يتعاملون مع هذا الجمهور اي الجمهور الغربي، يتسلحون عادة بالاسلوب المناسب الذي يحتاجه المرء لدرى مخاطبة هذا الجمهور . ولابد من الاجابة على الاسئلة التي تم طرحها . ويتوجب على المرء التقليل في الاسلوب المنمق وتوضيح الدقة والايجاز في حديثه اليهم . وقد جاهد سراطوي دائما بما يؤمن به . ولم يانه يما سيول عنه الآخرون . هنا يكمن مصدر قوته وقد كان ايضا سبب هلاكه . ويقول افئيري، «مقرر قتل السراطوي من قبل جماعة فلسطينية متطرفة . بسبب اقتداره العلني الشديد للمعظمين خلال اجتماع عقده في لندن (الاجتماع في فبراير شباط ١٩٨٣ وقتل سراطوي في ابريل/ نيسان ١٩٨٣) .

وبعد الاجتماع مباشرة، أصدرت جماعة عن فضال بيانا في صحيفة عربية تصدر في لندن حكمه على سراطوي بالاعدام . واتهمه بأنه عميل للمخابرات المركزية الامريكية او شيء من هذا القبيل .
وحول القانون الاسرائيلي الجديد الذي يمنع قيام اتصالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية (الذي اصدره الكنيست الاسرائيلي في أغسطس/ آب ١٩٨٦) يقول افئيري،
انه يمتنع عن قانون اسرائيلي يمنع تقديم المساعدة في «المخلفات الارهابية» وعن قبول التعديل الجديد بان اجراء الاتصالات مع مسؤولين في منظمة ارهابية يعني انك تتناطف مع المنظمة المذكورة . وبالطبع يعود للحكومة امر تحديد المنظمات الارهابية ولا يمكن الاستئناف .

ونحن في حيرة من امرنا، هل نتحدى القانون علانية ونقتفي في السجن ثلاث سنوات، ام نقبل بالقانون وذلك ندع كل العمل الذي قمنا به على مدى السنوات العشر الاخيرة يضيع هباء .

والاستثناء الوحيد في القانون هو السماح لك كصحفي اسرائيلي وانا احمل هذه الصلة، بان نشارك في مؤتمر صحفي دولي، شريطة حضور افراد من وسائل الاعلام العالمية للمؤتمر .
وهذا يعني بانني اذا ذهبت الى تونس او اليمن الشمالي مع مراسل لصحيفة التايمز اللندنية او الجارديان (اللندنية) او لوموند (الباريسية) يمكنني اجراء مقابلة مع عرفات . وهذا احد الابواب الذي لا يزال مفتوحا امامي وربما يتعين علي طرقة . والاستثناء الآخر هو انه يحق لي حضور مؤتمر اكاديمي مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، شريطة عدم الخوض في الامور السياسية؛ هذا ما يصح عليه القانون بالحرف الواحد . وهذا الشئان ممكنان .

وهذا يعني ايضا بانه يمكن لاحدى الجهات في جامعتي اوكسفورد وكامبريدج ان تدعو اعضاء في م . ت . ف . ويصحب الاسرائيليين للتحقق عن المناخ في الخليج او الروابط الثقافية . وهناك طرق عديدة لاجابة هذا القانون ومنها افعال شجيرة كبيرة بترتيب مؤتمر دولي ضخم تحضره شخصيات بارزة مثل اللورد كارادون وبيرونو كرايسكي فضلا عن عرفات وجماعته ايضا . ولكن المؤتمر مفتوحا وعلنيا . وليصير بيانا مقبولا لدى الرأي العام الاسرائيلي تتم صياغته مسبقا . ثم نعود الى اسرائيل ونقول لهم نفضلوا

من واقع تجربتي مع عرفات انه لو اردت ان تحقق شيئا عليك ان تتحدث اليه

لا بد من التحدث اليه . وما اقله هو اننا بحاجة الى حوار من اجل اقامة الحوار . وربما هذا هو السبب الذي من اجله قررت الحكومة الان جعل اي حوار مع م . ت . ف . غير قانوني .

المطلوب مقابلة عرفات

وما نحتاجه حقا في هذه المحادثات لتحريك الامور مرة اخرى هو شخصية ذكية وجديرة بالثقة . وما اعنيه بجديرة بالثقة هو ان تعرف هذه الشخصية ما نتحدث عنه وان تذهب الى عرفات في حين حيث يتم الان وتضع امامه على الطاولة كل المكنتات وكل الصعوبات وتحصل منه على قرار حاسم لشيء .

ولا يمكن لهذه الشخصية ان تكون اسرائيلية بسبب القانون فلا معنى لمخالفة القانون وانت في طور الاعاد لهذا الامر .
ان مخالفة القانون يجب ان تكون في بيت التصيد . ولدي بعض الافكار عن يمكن ان تكون هذه الشخصية . ولدي سؤاله عما اذا انهار الحوار؟ قال افئيري، «لا اقول انه انهار لان انهاره قد يعني شيئا بان احد الطرفين قد قرر انهاءه . وليس هناك قرار حول هذا الامر وعرفات يريد استمراره وكذلك نحن . وما حدث فعلا هو اسراطوي شخص لا يموضي، وانا اتردد دائما ان استخدام هذه العبارة . لانه كان يجمع صفات نادرة لازمة لهذا النوع من المهام . واصحها الشجاعة الممنوعة فالناس تخاف عادة وهناك الكثير من الناس يوافقونه الرأي ويؤيدون السير في خطاه . ومثل م . ت . ف . في كل مكان يؤيدون فعل الشيء ذاته، الا انه خائشون لانهم لا يعرفون من سيدافع عنهم .

ماذا عن سينورة ؟

وحول حنا سينورة «رئيس تحرير صحيفة النجر في القدس» قال افئيري،
انه رجل شجاع للغاية . وهو اقرب ما يكون الى نوعية الرجل الذي نحتاجه من الجانب الفلسطيني . وقد تمنا بجدولة في اميركا لمدة عشرة ايام مؤخرا وقد قام بهيمته خير قيام . وهو رجل قادر على الاقتناع ويوحى بالثقة الا انه لا يمثل م . ت . ف . الا بصورة غير مباشرة وهو مفيد لان الناس تستطيع استيلائه ولانه مقبول رسميا من الجميع . م . ت . ف . ومن الملك حسين ومن حكومة اسرائيل . وقد قبل به بيريز عضوا في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك المعتد .
لقد ذهبت معه لمقابلة اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي مولين لاسرائيل وقد احسن التصرف معهم . وقد فتح بالفعل ابواب الحوار معهم . وهو افضل من يتحدث الى الاميركيين بعد السراطوي .
سينورة شجاع لدرجة انه يستطيع تجاوز الدور المرسوم له . وهو يطلع افكارا جديدة لجس النضج . فلي المصالحات يعمل ذلك في اميركا . الا انه ليس له اتصالات مباشرة مع احد في م . ت . ف . ولا يمكنه ان يقيمه . ان انشا تعتبر جريمة في نظر اسرائيل .

عرب الداخل

حول الرأي العام الفلسطيني في الاراضي المحتلة قال افئيري، هناك درجة كبيرة من الراديكالية حاليا . ضع نفسك في موضع قتي فلسطيني عمره ١٨ سنة واسأل نفسك ما هو شعورك . وقد اجري استطلاع للرأي مؤخرا وهو يعطي فكرة جيدة عن مزاج الناس ويشير الى ثلاثة او اربعة اشياء قد تبدو متناقضة مع بعضها البعض ولكنها تتسجم انسجاما جيدا من الناحية العملية . عرفات هو الزعيم الوحيد المقبول لدى الغالبية العظمى ولا يؤيد اقامة دولتين على ارض فلسطين الا ٥٠٪ من مجموع السكان اما الخمسون بالمئة الباقون فهم اكثرية راديكالية وحوالي ٨٠٪ يؤيدون اعمال العنف . ويمبارات



شامير وبيرونو يجان لملة واحدة

حاضر السراطوي بما سوسه وكل ذلك ما كان



السراطوي

جرت خلف الكواليس . وقد جرى تعيينه شرط الا يتدخلوا في السياسة .
وليس هناك رغبة فلسطينية فاعلة مما يسعد الحكومة الاسرائيلية كثيرا .
والمزاج في الضفة الغربية هو بين القنوط الهادئة وانتظار حدوث شيء ما . ولا يدري احد ما هو هذا الشيء ولا يتوقع ان يحدث قريبا جدا . كما ان الخلافات التي تعصف بمنظمة التحرير تجعلهم اكثر احتياطا وباسا . ولا احد يدعي بانه يعرف الطريق الواضح ولذلك اذا كنت شخصا شابا واعتبرت بانه يجب القيام بشيء ما وسألك احدهم في اليوم التالي ما رايت في الانضمام الى هذه المنظمة او تلك فقد فعلت الى الاجابة بنعم .
شعبية شامير

وحول حكومة برئاسة شامير قال افئيري،
«انتم قوة متنامية . وهذا تعبير اخر عن الحجابات والطريقة التي انظر فيها الى الامر هي مقارنة مشاعري اليوم مع مشاعري عندما كنت شابا والتحت بالارغون (وهي مجموعة ارهابية يهودية سرية تأسست قبل ١٩٤٨) . اذا كنت فلسطينيا ياها اليوم، فاني ساكون على استعداد للاتحاق بالمطفرين .

وهذا ما يفسر ايضا طيبة سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية فهي تريد المطفرين كما تريد الاصوليين لانها لا تريد م . ت . ف . معتدلة قد تخلق المناخ المناسب لاجراء المفاوضات حول مصير الضفة الغربية وقطاع غزة اعتقد بانه منهج منطقي وهو لا يسود بين كتل الليكود . فحسب بل لدى راينز وبيرونو وكل الناس . ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ليست لديهم رغبة . وروساء البلديات الجدد الذين يعيّنهم الحكومة الاسرائيلية هم اشخاص غير سياسيين مطلقا . وهم عبارة عن تكتلات اصغار تولوا مهامهم بموافقة

القمة العربية القادمة ومهمة استعادة المواقع المفقودة في الخارج

مدفوعة بمصالحها الذاتية احدث في انتاج مواقف جديدة قائمة على القناعة بان المجموعة العربية تفتقر الى الموقف الموحد المؤثر والقادر على اتخاذ ردود فعل قوية يمكن ان يحسب لها حساب . التطورات هذه وارادها حالة الضعف العربي تتطلب ايا العمل على عقد قمة لتوحيد المواقف . فهل يستطيع هذا مطلب ام ان القمة القادمة في حالة عهدها ستكون او تزيد الخلافات العربية حدة ؟ . الاجابة على هذه التساؤلات تأتي على لسان عدد من المحللين السياسيين في المنطقة الذين يقولون بان عقد القمة أصبح ممكنا ان لم يكن في الرياض فلي مقر الجامعة العربية في تونس الا ان الوقت لا يزال مبكرا على التوقعات الخاصة بنجاح القمة العربية في الخروج بمواقف وقرارات هامة . ومع ذلك فان ما ساد اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية مؤخرا وبيش بالكثير من الخرج حيث ما اكثر الخلافات الثنائية تسيطر على تصرفات ومواقف وقرارات معظم الدول العربية .

من جانب آخر يمكن القول بان قضية تراجع الموقف العربي في الغرب تشكل انتكاسة قد تكون الاخضر بالنسبة للاوضاع العربية خاصة اذا ما اخذنا باعتبار حقيقة ان اسرائيل لا تمدد ان تكون مجرد مخب قذ للولايات المتحدة وغيرها من القوى الغربية والمناخ لتطورات الموقف العربي من العرب وقضاياهم . سيدج بان هذه المواقف تسهل نيلها وايضا تبنا للاوضاع الداخلية في العالم العربي وطيدة الحفاظ على موقف عربي موحد . فبعد فترة طويلة من العناء السافر للحرب وقضاياهم في التي عملت بعض التطورات التي شهدتها العالم العربي في السبعينات على تعزيز الموقف العربي وتحسين صورة العرب في انظار الغربيين ومن هذه العوامل تناغم النفوذ العربي المالي والنفطي والاعمال الذي خلفه في حرب ٧٣ ويؤيد المنظمة اعتبارا والاعتدال الذي اخذت تتسم به مواقف بعض الدول العربية حيال الصراع مع اسرائيل ولقد وصلت عملية تحسين الصورة العربية في الخارج اوجها عام ١٩٨٢ عندما تعرض الفلسطينيون للملاحح صبرا وشاتيلا . الا انه ومنذ ذلك التاريخ والصورة العربية شهدت تحسنا خفيفا في الغرب في اشبه ما يكون بحركة عكسية الا أصبح العربي الآن مرتبطا تماما بقضية الارهاب الدولي الذي لم تتكامل معه درجة الادانة العالمية للممارسات الارهابية تجاه الفلسطينيين فحسب . بل وبدأت هذه الممارسات تأخذ صفة العمليات المبررة في نظر الغربيين . ولقد نجحت اسرائيل والولايات المتحدة والى حد كبير في شحن العالم العربي ضد العرب الامر الذي يشجع شامرا في اقدام برهانيا على قطع علاقاتها مع سورية بحجة دعم الاخيرة وتنشيعا لارهاب . بل ان من المتوقع وكما يقول المحللون ان تقدم دولا اخرى عربية الى اتخاذ مواقف مشابهة للموقفين الاميركي والبريطاني من دمشق . بينما نجد في المقابل ان اسرائيل نجحت وفي سنوات بيريز في تحقيق انتصارات دبلوماسية واعلامية فادت الى تحسين صورتها التي يشوهها غروها للبنان عام ١٩٨٢ . وبالطبع فان اسرائيل لم تكن تستطيع تحقيق هذه الانتصارات لولا الضعف الذي يسيطر على الموقف العربي الذي زاد من اطماع الاعضاء ونظرو الصداقة وتراجع نفوذ العرب المالي والنفطي في اعقاب انهيار اسعار النفط مؤخرا وتشاؤل الامتصاصات الغربية التجارية بالمنطقة يستثنى من ذلك صفقات التسليح ما حصل اذا في السنوات الست الاخيرة ان الاجواء العامة في الغرب بدلت نتجه نحو اتحاذ مواقف اقتر معاداة من العالم العربي ولقد اصبحت لقياءه بعد ان خسر العرب موقعهم الهامسي والاعلامية وشغلا في استقلال نفوذهم المالي والنفطي في خدمة قضايهم في الغرب . ولا بد وان العالم العربي يشغل مكانا ما الذي يدفعه لادخام قضايه دول تايي هي نفسها العمل على خدمتها ؟

بقلم : حافظ محمد

استمرار الحرب العراقية الايرانية وتزايد المبردة لاسرائيلية في جنوب لبنان وظواهر الاستقطاب العالمي المحلوق بكل ما يعت الى العرب بملة كان اخرها لجوء برهانيا والولايات المتحدة الى قطع علاقاتها مع سورية لاسباب لا تستند الى منطق او مبرر وذلك من القضايا التي تثير ويصنع عن وصلت اليه الاوضاع العربية من تردى لهذه الامور لم تكن لتحدث في الاساس او تستمر الى ان العالم العربي حافظ ولو على الحد الأدنى من وحدة الموقف . فغياض العمل المشترك الذي أدى باطراف عربية مدفوعة بشعور بالياس من امكانات عودة الوحدة الى الصف العربي واستعادة قوة التاثير وبعض الاحكام المفقود . الى اتخاذ مبادرات فردية تجلت أكثر ما يكون فيقول بعض منصر العلاقات مع اسرائيل وفي اجتماع ايفران بين الملك الحسن وشيخون بيريز . هذه التطورات تدفع بكل مراقب لما يدور في العالم العربي الى القول بان حالة التشتت وتؤدي الاوضاع في العالم العربي وصلت الى حد من السوء لم تشهد المنطقة العربية منذ اتفاق دولها على انشاء الجامعة العربية في منتصف الستينات . ولان الحديث يكثر الان عن احتمالات قوية لعقد قمة عربية وشركة وقيل نهاية العام الحالي . فان تساؤلات عدة تبرز حول فرص نجاح القمة القادمة في الخروج بمواقف تبيد للصف العربي

والتي يصر بها العالم العربي منذ فترة والمتمثلة بالتهديدات الخطرة التي يواجهها العرب سواء من جهة الجناح الغربي حيث تشن اسرائيل لفرس حروب لها على الامة العربية او من الجوانب الشرقية حيث تعمل ايران على استنزاف القوة العراقية الكبيرة والمهاجرة عن واجباتها القومية . وفي كلا الموقفين ، تعمل القوى المعادية للعرب على استغلال حالة التشرذم القائمة التي يمر بها العالم العربي لتوجيه ضرباتها الخطيرة لثقله في حالة من عدم التوازن التي لا تمكنه من الرد بحسم واذا كانت المنطقة العربية قد شهدت مؤخرا بوادر على احتمالات تحقيق بعض المصالحات من خلال استئناف لجنة المصالحة العربية لنشاطها . فان الخلافات الثنائية التي تتميز بالعمق والخطورة الكبيرة تهدد فرص المصالحة . وهذه وامكانية ان يخرج قادة الدول العربية بمواقف موحدة من قمته القادمة . الامر الذي يدعو بعض القياديين الى القول بان على العرب ان يعقدوا قمتهم بمعدل من الخلافات الثنائية التي ستقل قائمة والاتفاق على عمل مشترك لمواجهة التحديات المصرية التي تهدد العالم العربي ككل وبعبارة عن الخلافات الثنائية بمعنى ان لا يجوز ان يرتبط انعقاد القمة بشرط حل كافة الخلافات القائمة بين الدول العربية . والواقع ان متابعة بسيطة لما يشهده العالم العربي من كيات خلال الفترة الاخيرة وبالتحديد منذ بداية الثمانينات تعطي انطباعا فوريا على ان الدول العربية تبدو عاجزة عن تجميع الخلافات الثنائية ومنعها من التاثير على الموقف العربي من القضايا المصرية مثل عملية السلام . كذلك فان هناك شعورا متزايدا لدى المديدين في العالم العربي بان العمل العربي المشترك اضحى مسألة في علم النيب ان لم يكن العمل العربي المشترك المستحيل تحقيقه . وبان هذا الوضع العربي المشتت انكسر تماما وهذا وجه الخطر في الموضوع على علاقات الدول العربية بالعالم الخارجي وبخاصة مع الدول الغربية الصديقة منها والعدوة على حد سواء . فالقول المدونة ازادت عداء مع تناغم استغلالها بالعرب المستخفين بأنفسهم في المقام الاول . في حين ان الدول الصديقة وكذلك تلك التي كانت تتصرف بود

كتاب من تأليف الكسندر ديماريست وكريستين أوكريست

ك.او. لم تكن قد قابلت الجنرال جوان بعد، فهل كان يمثل أسطورة في عالم الحرب؟

م: كان جوان مشهوراً منذ حرب عام ١٩١٤ في المجالات العسكرية، فكان قد خاض حرباً من نوع نادر، وكان من الأشياء الطريفة المسجلة أحاطة الجنرال الأمريكيين الذين لم تظأ أرجلهم أي ميدان لقتال بان الجنرال جوان قد جرح للمرة الأولى في منطقة «الريف» الأسبانية عام ١٩١٢، وكانوا يتأثرون لذلك دائماً.

وجوان هو الرجل الذي يحارب، ولم يكن بالرجل السياسي لقد قاد جيش تونس الذي كان يحارب جيشاً انجليزياً خلال المدة التي كانت تتراجع فيها قوات جيش أفريقيا تراجعا هائلا تحت قياة رومل لم فون توماس، وكان جوان يتعاون بصفة خاصة مع جون

اندرسون قائد الجيش الانجليزي، وكان يلتقيان قبل عيد الميلاد بعدة ايام، وذات مرة قال له اندرسون «سيدى الجنرال» ان عيد الميلاد على الأبواب اعتقد انه من الممكن لنا ان نتبادل الهدايا ، فاجاب جوان قائلا: اسع يا سيدى جوان طالما اننا بحاجة هذه الظروف فلا بد ان تكون الهدايا التي سدت تبادلها قيمة.

ورحب جوان بالفكرة وتحت في قيادة اركان الجيش واستطرد جوان قائلا:.. ان أكثر ما يفتقني هي المركبات مما يجعلنا نسير على اقدام، وهذا يكلفنا وقتاً كثيراً وفي عشيبة عيد الميلاد تحزنت المركبات الانجليزية التي اهداها السير جوان اندرسون لجيش الفرنسي، ولحققت هذه المركبة مركبة واحدة هي التي اهداها جوان الى جون اندرسون.

وكان روح الفكاهة والمرح هي التي تميز الجنرال جوان ولم يكن في هذه المركبة سوى السائق ويجاد به شخص واحد هو الطباخ الذي اهداه جوان الى جون اندرسون بجعل طارقه هذا الجبل التاريخي العظيم قد أصبح الان يحيى مناشات التكنولوجيا مدعة مراقبة جميع السفن والغواصات التي تجتاز المضيق.

وفي المساء ذاته، عرضت بطاقة زيارتي على قصر الحاكم، وتلقيت دعوة على عشاء اقامه السيد جون اندرسون وكان قد أصبح حاكماً لجبل طارق وكان عدد من المدعوين كان بينهم احدى السيدات كانت ترتدي ملابس تشبه ستائر حجرة نوم في نزل مانييا. وفي

نهاية حفلة العشاء سمعنا رجليان او اثنتين يسيرون على الطريقة البريطانية بخطى عسكرية وتعال، وكان قطع من الحديد، وكان يسيران في البهو الذي يرصل الى حجرة الطعام، ولم يكن هناك ما يدعو الى الالتفات، فقد كان من الواضح اننا عندنا برطانيون ولم يكن هناك ما يدعو لان نتظاهر باننا قد سمعنا أي صوت لم يكن ينبغي سيري نداءات التحذير، ولم يكن احد يتحرك ويضع الحاكمان في تلك الحفلة إلا رايانا ملازمنا وسيمنا ذا شارب يصحبه اثنان من الجنود المسحون وكان يحمل وسادة من المخمل كتب عليها «مفاتيح جلالة القلعة» وكان يقول هذه العبارة بصوت قوي وهو يضع المفتاح على الخدشة. وكانت قلعة صاحبة الجلالة قد اطلقت من ثم جرت العبارة على تسليم المفتاح لك مساه الى حاكم القلعة، وانصرف الملازم. والواقع ان جميع الحضور كانوا متأثرين ولكن اظهر هذا التأثير لم يكن ضروريا في ذلك الوقت.

الحلقة القادمة اسرار حملة ايطاليا

OCKRENT LARENCHES



الملاذات والنقص الشديد في المواد، فكان اعظم الفئادق وهو فندق باريس خاليا من الاواني الزجاجية، ان انما لم تكن تصنع في افريقيا الشمالية، ولذلك، فكان الذين يشربون الخمر يستعملون اجزاء من اسفل القوارير بعد اقتطاعها لذلك الغرض.. وكان الخياط في الجيش يجد القماش، ولكنه لم يكن يصنع الزي العسكري لأي شخص الا اذا احضر له الخيط والازرار، ان لم يكن هناك اي مصنع لصنع الخيوط والازرار في افريقيا الشمالية. وانما كانت هناك سوق سوداء، كما كان هناك سياسيون يستجودون على مجربات الامور في البلاد او على الأقل يحاولون ذلك، وكان هؤلاء السياسيون ينتمون الى

الجنرال جوان كان يمثل الأسطورة في عالم الحرب والتكاثري به منكم على مواصلة النضال المقاتلون المسلمون كانوا أشجع المحاربين ولا يخشون الموت لإيمانهم ببركة الله

فثقت: الديفوليين وانصار فيشي او فيشي السابقة، وكان هناك الجنرال جيري، وكان شامره «هدف واحد هو النصر» كان الكل يعيش على الطريقة الفرنسية، وهذا جميل ولطيف ولكن كل واحد كان يعيش في غيظ وهم وكدر، وكان هناك ايضا الحلفاء ومنهم استراليون وبعض ابناء جنوب افريقيا ونيوزيلاندا وكندا... كانت الامبراطورية البريطانية موجودة في الجزائر وكذلك الاميركان، وكانت الشوارع تشهد حركة حياة متدفقة حيث اناس من جميع انحاء العالم، بالإضافة للجزائريين والجزائريات والاوروبيين المستوطنين في الجزائر وبعض اهالي الجنوب وكل هؤلاء يشكلون جنسا جديدا كذلك الذي ينشأ في الولايات المتحدة.. وينبغي ان اذكر هنا ان عمليات تعبئة المستوطنين الفرنسيين كانت تتم بنفس القدر الذي تمت به في عام ١٩١٦، واستدعت لذلك جميع طبقات السن من الشبان حتى كبار السن، وكان ذلك من الاسباب التي جعلت عددا كبيرا منهم يلاقى صعوبات في فهم ما حدث له، وخاصة بعد بضعة عشرات من السنين خلال قضية الجزائر.. وكانت تتم تعبئتهم للحرب في تونس تحت قيادة الجنرال جوان.

«الذين انطلقوا بجولة في فرقة مقاتلي افريقيا الخامسة وهذا شعرت بصدمة رهيبة وكان اول شيء رأيته في ساحة القيادة بندقية رشاشة اوتوماتيكية ترجع الى عام ١٩١٦ فقلت في نفسي «طالما ان كان لا يد من العمل، فان افضل شيء لي هو ركوب الخيل» والتحققت بالفيلق الثاني للفرسان الجزائريين، على حدود واقليم الريف، الاسباني في تلمسان، وكان هذا الفيلق من طراز الامبراطورية الفرنسية الثانية يسوده نظام صارم ويتكون من جنود محترفين وكان الجو جميلا بالإضافة الى وجود اقدم ترفيه على الطريقين الفرنسية والاميركية، وفتحات جملات وخيول وكل ما يوفر حياة سعيدة، ولكن لم يكن هناك اي شيء من اجل الحرب!

المحطة الثالثة: الجزائر

وبعد عدة اشهر طلبت العودة الى مدينة الجزائر حيث كان لمة حديث يدور عن احتمال ازالة في شبه جزيرة ايطاليا ونظرا لبعض القدرات التي كان البعض يحدونها في ارسولني الى المكتب الثاني في الجزائر. ومسدينة الجزائر كانت في ذلك الوقت موطنا للمتخاصمين، وكانت الحياة فيها خليطا مذهلا من

كانت هي الاخرى ترمي بقشور الموز تحت اقدام اخوانهم من شعوب «السيكوان»، وهانحن اولاد اليوم نميش هذا النوع نفسه من الرذائل الغائبة «نسبة الى بلاد الغال اي فرنسا القديمة».

جبل طارق محطة ٢

وكان في صديق دبلوماسي اقترح علي ان اصحبه الى جبل طارق وعندما وصلنا اليها، عشت لحظة من تلك اللحظات التي كان تشرشل يسميها «اربع اللحظات» وكانت لحظة مميزة وشمة نوع من السدود يوجد بين القرية الواقعة على الحدود والصخرة نفسها. واقفنا سيارتنا امام محطة مراقبة لاجراء التفتيش المعتاد في مثل تلك السرايات، واطلق الباب وراعا وجأت سيارة اخرى لتسد الطريق من امامنا واخذ بعض الافراد من يرتدون ملابس مدنية وعسكرية يتفحصوننا عن كثب، ومن المحتمل انهم كانوا من يعملون لصالح الجستابو وفحصوا اوراقنا وكتبت منذ دخولنا الى الحدود وتوقيفنا

مجموعة عوامل قد تدفع اسرائيل لشن عدوان يستهدف لبنان وسورية

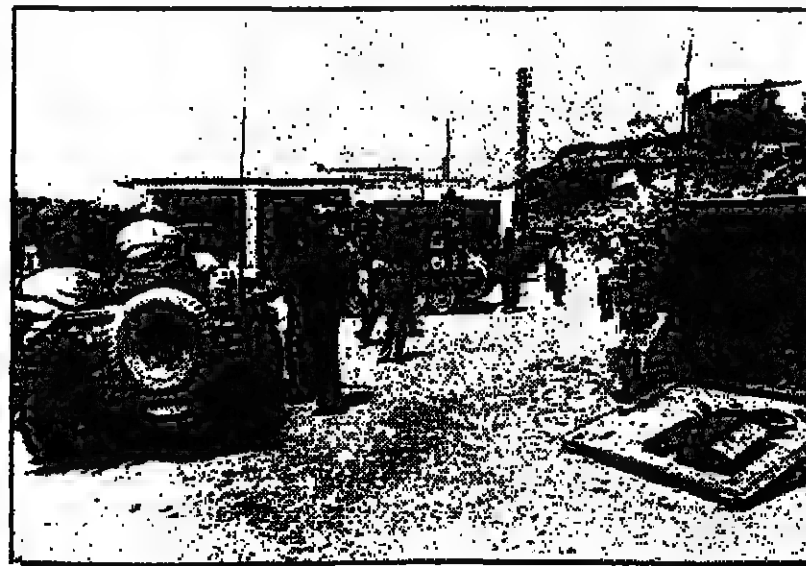
للاسرائيليين بانتكاسة كبيرة يعيشها جيشهم وسلاحهم الجوي الذي يوصف احيانا بأنه اسطوري لا يقهر، ما شهدته المنطقة مؤخرا اذا يدفع حتى باكثر المحللين تساؤلا الى توقع الاسوأ، وكما يقول احد القادة الفلسطينيين في الجنوب فان السياسة والتحديات الاسرائيلية الحالية شبيهة تماما بتلك التي سبقت الفوز عام ١٩٨٢، ويان القول باحتمال ان يعمل وجود بيريز على كبح جماح شامير والليهود المتطرفين وردعه عن القيام بعمل متهور في الجنوب يفتقر الى الكثير من ادراك الحقيقة ما يجري في الكيان الصهيوني، ويضيف المسؤول الفلسطيني قائلا فان الحكومات الاسرائيلية مكملة لبعضها البعض واذا كان دور بيريز تركز خلال

شؤون لبنان وفي الاوضاع في الجنوب بعد ان اكتشفوا وجود اسلحة متطورة في ايدي الفدائيين الفلسطينيين الامر الذي يهدد الاوضاع في الجنوب اللبناني الى ما كانت عليه قبل ١٩٨٢ عندما كانت المنظمة تحتفظ بوجود قوي لها هناك وتتخذ من الجنوب اللبناني قاعدة انطلاق لمهاجمة المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة. ويبدو ان الحذر الذي ميز المواقف والسياسة الاسرائيلية في الجنوب خلال الايام الماضية جاء بنتائج سلبية جدا بالنسبة للقادة الاسرائيليين الذين وجدوا بأنه يفسر على انه دليل على حالة من الضعف التي تتعرضهم وزاد من هذا الشعور الخطر وجود طيار اسير في ايدي حركة أمل مما يعتبره استمرارا في نظر العديد من المراقبين بمقايعة تذكير

بالفعل عملية التحضير اللازمة لعمل عسكري ضخم قد يتعرض الى احتياج كامل المناطق الجنوبية وصولا الى جسر الولي وقد تبقي العملية العسكرية الاسرائيلية عند حدود القيام بغارات جوية ويرية متواصلة على القرى الجنوبية ومواقع القوات الوطنية والمخيمات الفلسطينية تنفيذاً لسياسة الارش المحروقة من خلال الغارات والقصف المدفعي البعيد المدى، ولعل مما يزيد مثل هذه التوقعات ما يقوله المراقبون من ان الجنوب يمر في الوقت الحاضر بحالة من التوتر الشديد شبيهة بمثل التي عاشتها المنطقة قبل غزو عام ١٩٨٢. ويرى المراقبون بان الاسرائيليين لن يتفكروا حتى يذلت زمام الاسود تماما من ايديهم في الجنوب ويان اسقاط الطائرة قبل ايام سيكون دافعا لهم للاقدام من مزيد من التدخل في



القوات البيلية في جنوب لبنان



القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان

كتب المحرر السياسي

هل تعود اسرائيل مدعومة بالتطورات الاخيرة التي عاشتها المنطقة وبخاصة في جنوب لبنان الى التدخل السافر في مجريات الاحداث اللبنانية متجاهلة هذه المرة مخاطر الفرق في الرسالة اللبنانية المتحركة بهدف استعادة العديد من الأوراق التي فقدتها خلال العامين الماضيين في ملف الحرب اللبنانية؟ ام ان اسرائيل وفي ظل استمرار الوجود القوي لرئيس حزب العمل شيمون بيريز في الحكومة ستبقى بالتمسك على التنازل على الاحداث من على بعد من خلال القيام بعمليات عسكرية محدودة مثل الغارات الجوية والقصف المدفعي البعيد المدى من مواقع داخل الشريط الحدودي وكذلك من خلال دفع عملياتها الى الشريط الى القيام بعمليات عسكرية مدعومة؟ تساؤلات بدأت تأخذ صفة الاحاح بعد عملية حائط المبكى واسقاط الطائرة الاسرائيلية في الجنوب مؤخرا. والواقع ان المنطقة اللبنانية في الاسابيع القليلة الماضية جملة تطورات ساخنة ليس اقها انتقال السلطة في اسرائيل الى اسحق رابين الذي كان وزيرا للخارجية في حكومة بينن التي تلذت غزو لبنان عام ١٩٨٢، وكذلك عملية حائط المبكى القريبة من نوعها والتي ستكون كذلك في نتائجها من حيث كونها هزت الكيان الصهيوني بعمق، الا ان الصدمة الحقيقية التي اصيبت بها اسرائيل مؤخرا كانت اسقاط طائرتها في الجنوب بواسطة صاروخ سام - ٧ كان يحمله فدائي فلسطيني من صميم عن الحولة ووقع أحد طياريهما في الاس، وهو امر يلقى القادة الصهيونية بشدة. وهنا يقول العديد من المحللين بان العملية العسكرية الرئيسية القادمة للاسرائيليين ستتم في حالة دخول الخطط الخاصة بها حيز التنفيذ، بعد العشرين من كانون الثاني القادم وهو التاريخ الذي تنتهي به فترة عمل القوات الدولية الحالية في الجنوب في وقت يدور في الحديث عن احتمال انسحاب هذه القوات بعد ان أصبحت تعيش أزمة فعلية في الفترة الاخيرة نتيجة للضغوطات المستمرة التي يتعرض لها رجالها من جانب اطراف الصراع كافة وفي مقدمتهم الاسرائيليين. واطل الأزمة التي تعيشها القوة الدولية وعملية حائط المبكى واسقاط الطائرة الاسرائيلية وغير ذلك من الاحداث التي سبقتها تصب في خاتمة ترجيح قيام الاسرائيليين بعملياتهم العسكرية المتكثرة وبغض النظر عن الدروس التي خرجوا بها من غزوهن المساوي الاخير وينظر البعض الى حادثة حائط المبكى على انها كلفة يصعب هربها الذكريات المؤلمة من عقول قادة الكيان الصهيوني وذهنهم الى تنفيذ الاجتياح الثاني للبنان اذا ان العملية المذكورة كانت بها عواقبها السياسية والمعنوية العظيمة على الاسرائيليين. وتقول التقارير الواردة من الجنوب اللبناني بان اسرائيل بدأت

قوسلار آلتيمار

تاجيم سياراي آمركيك مع سافه ، تاجيم سياراي تانانير - تورانيك
 برود سافه ، باصا ، كينيغ - بيغ واجرة تععت الطلپ
 سرمدون يوميه الى بغداد - ت ٥٤٤٥٤٤ / ٥٤٤١٢٦

للإعلان
في هذه الصفحة
تلفون مباشر
١١٧٦٥١
١١٣٤٥٤



النزاع في أي مكان في العالم يشكل قوة جذب للغرب والشرق لبيع أسلحتهم



اجداد دكتور عادل عبدالفتاح

لم يكن وكلاء الموت في كل زمان ومكان في وضع المثل مما هم فيه الآن، وأعني وكلاء الموت أولئك الذين يتنافسون في بيع ترسانات أسلحة مصانهم من الدول الغربية والشرقية حيثما يدرغ صراع في أي مكان سواء كان في أمريكا الوسطى في أفغانستان، في الهند، في أفريقيا أو في الشرق الأوسط وبالنسبة لأولئك الباعة المتجولين الذين يصدون التراخيص لأنفسهم في بيع تكنولوجيا الدمار التي تزيح حصادها في كل صراع ينشب بين محاربين، يعتبر العالم بالنسبة لهم مكان ألعاب، فترى رلوف ذلك الدكان دائما مكتظة ببيع الدمار المخرية لركوب المخاطر. وبالطبع فإن النتيجة لذلك مفرحة وبهيجة بالنسبة للحكومات الشرق والغرب التي تحول شمار تلك النزاعات الإقليمية وغير الإقليمية هنا وهناك، ما دامت مبيعات الأسلحة بالنسبة لها تعني أموالا. فحيثما يوجد صراع من أي نوع سواء كان في أفريقيا أو في آسيا أو في أي مكان فإن الأطراف المتناحرة تتسارع بحثا عن الأسواق لتفادي تلك الحروب دون النظر في عواقبها الوخيمة على الشعوب التي بالكاد تبحث عما تسد به رمقه. ذلك أن الشعار المشترك لكل من الشيوعية والرأسمالية هو: «إن تبع البنادق في أي مكان تسمع فيه أصوات البنادق». وهذا الشعار فقط وافي حول واط، ومبيعات الدمار في شارع البازر في هيرتفوردشاير على تصدير ٦٠٠ من بنادق إينفيلد الإزيمية إلى يوغوسلافيا. ولا يهم لاء ما كانت حكومة ذلك البلد الأفريقي القوي هي حكومة مارشال. لقد وافق مكتب الخارجية البريطانية كما وافقت كذلك وزارة الدفاع البريطانية أن يؤمّن حياض لتجهيز جنودها لشن هجوم على سكة حديد ناكالا لتعمل البلاد أقل اعتمادا من الناحية الاقتصادية على جنوب إفريقيا. ذلك الخط الخطير الذي هو الرابطة إلى مالوي والذي أغلقه لمدة سنتين ثوار (ام.ان.ار) مستخدمين أسلحة زودتهم بها حكومة جنوب إفريقيا العسكرية. وتشكل البنادق والأدوية العسكرية ومناظر الميدان وأنواع أخرى من الأسلحة جزءا من صفقة أسلحة تبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون جنيه إسترليني، لتشكل فرقة مناهضة لأولئك الثوار خلقها فريق من المدربين البريطانيين السابقين. تلك هي الطريقة التي يضعونها بها الأعمال هذه الأهم معتمدين بذلك على «مخلات الانساب العسكرية» المتنامية والتي تزرع الموت والدمار في كل مكان.

وفي بعض الأحيان يكون ثمن تلك الصفقات المدمرة ثمنا باهظا يتعدى مفهوم المادي، وذلك حين يكون ذلك الثمن سياسيا. وفي بعض الأحيان ترتب صفقات المقايضة مثلما حدث عندما سلم الروس لصر طائرات الميج والدبابات الثقيلة أيام حكم الرئيس جمال عبدالناصر -رحمه الله- مقابل كامل المحصول الحربي من القطن.

وسبب واحد دعا الكرملين لتعبئة ليبيا بالأسلحة السوفياتية المتطورة. وهو أن الكرملين قد وجد في الحكومة الليبية زبونا مفضلا باستطاعته أن يدفع لشأن تلك الأسلحة من خزائنه نقدا، لقد دفعت أكاديس طائلة من الدولارات مقابل المخازن المتقوية الكريمة الفدفة من الدبابات والطائرات والصواريخ. كل ذلك كان أيام ازدهار أسعار النفط، ولكن هذه الأيام وعندما انخفضت أسعار النفط الخام، فقد تغير الحال حين أصبحت المبالغ النقدية أقل من التسهيلات الممنوعة من الأسلحة، عندها أصبحت الكمالات السوفياتية أكثر جاذبة وجفاء عن الكمالات المستقاة التي طال أمدها كما أنها أصبحت تكتف بالخط الأحمر العريض، وفي ذلك دلالة كبرى على أن موسكو تبحث عن أسواق لتصريف إنتاجها من أسلحة الدمار ولكن للذي يدفع أولا ومن



السفير السوري لدى بريطانيا. يجهز نفسه وموظفي سارته للعودة إلى بلاد.

بريطانيا. فقد أعلن البيت الأبيض، يوم الجمعة أنها بالتأكيد سوف تسحب سفيرها من دمشق، مع تقليص في عدد الموظفين في السفارة الأمريكية في دمشق. لكن القاتم بالأعمال الأمريكي وبعض الموظفين الدبلوماسيين سوف يبقون في سورية. هذا وقد فشل وزراء الخارجية الأوروبيين في اتخاذ إجراءات ضد سورية، جاء هذا على لسان وزير خارجية لكسمبورج.



الرئيس المؤقت في واشنطن أثناء استقبال الرئيس الأمريكي رونالد ريغان له عام ١٩٨٥.



سامورا ميشيل أثناء استقباله من الرئيس الفرنسي ميتران في قصر الإليزيه.



سامورا ميشيل أثناء استقباله في كينشاسا (زائير) ويبدو في الصورة الرئيس الزائيري «موبوتو» كان هذا عام ١٩٨٤.

LE FIGARO

المغرب والصحراء ... والحرب المنسية

يومها .. ثم إن الحادث قد أنجز وعلى المغرب أن يدفع ثمن المحافظة على مائة ألف جندي يقومون بالحراسة وراءه ذلك حتى زعماء المعارضة الذين يستطيون التمييز عن آرائهم عن طريق صحف ناطقة باسم حزبهم وقد قال أحد البرلمانيين بالخصوص: «إن الحوافر الديمقراطية تستطيع أن يكون نشاطا في مجال السياسة الداخلية حتى وإن كانت القرارات الحكومية تستهجن من القصر الملكي .. وهكذا تأثر الناس عندما أعلن السيد عز الدين لاراي عن مشروع إصلاح التعليم دون استشارة المعلمين بالامر .. وازداد التمرر إلى درجة أعلن معها الملك عن تنظيم حملة استشارية حول ذلك الموضوع». وكان الباعل المغربي قد ركز عند قوله لخطاب العرش بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية على ثلاثة مواضع تمثل الاهتمامات المغربية في الوقت الحاضر وهي: التعليم والاقتصاد الذاتي والتداني وتسييم بعض القطاعات النصف العمومية للقطاع الخاص ... وقد علق أحد المعلمين السياسيين على ذلك بقوله: «أن المغاربة يريدون الرفاهية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي أولا وقبل كل شيء .. وقد اندلعت مظاهرات ١٩٨١ بسبب البطالة وفقد المعيشة ... وإذا حدثت اضطرابات أخرى في يوم من الأيام في هذه البلاد، فذلك سيؤدي حتما لنفس الأساليب.

وقد أكد السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي أن بلاده تعرف حدودها التاريخية .. ويؤيد في ذلك حتى زعماء المعارضة الذين يستطيون التمييز عن آرائهم عن طريق صحف ناطقة باسم حزبهم وقد قال أحد البرلمانيين بالخصوص: «إن الحوافر الديمقراطية تستطيع أن يكون نشاطا في مجال السياسة الداخلية حتى وإن كانت القرارات الحكومية تستهجن من القصر الملكي .. وهكذا تأثر الناس عندما أعلن السيد عز الدين لاراي عن مشروع إصلاح التعليم دون استشارة المعلمين بالامر .. وازداد التمرر إلى درجة أعلن معها الملك عن تنظيم حملة استشارية حول ذلك الموضوع». وكان الباعل المغربي قد ركز عند قوله لخطاب العرش بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية على ثلاثة مواضع تمثل الاهتمامات المغربية في الوقت الحاضر وهي: التعليم والاقتصاد الذاتي والتداني وتسييم بعض القطاعات النصف العمومية للقطاع الخاص ... وقد علق أحد المعلمين السياسيين على ذلك بقوله: «أن المغاربة يريدون الرفاهية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي أولا وقبل كل شيء .. وقد اندلعت مظاهرات ١٩٨١ بسبب البطالة وفقد المعيشة ... وإذا حدثت اضطرابات أخرى في يوم من الأيام في هذه البلاد، فذلك سيؤدي حتما لنفس الأساليب.



سامورا ميشيل رئيس دولة موزامبيق.

دهليز قوة جنوب افريقيا..

كتب مراسل مجلة الكونوميسيت في بيبرا: مهما يتبع موت ميشيل سامورا فإن السؤال الرئيسي بالنسبة لجيران موزمبيق السود المحاطين بالاراضي يتغير هل يمكن إنشاء بيبرا الموزمبيقية أن يرجع للعمل في جديد؟ والان أصبح الصراع الاقتصادي أداة قوية جدا في القام، فترغب هذه الدول في تخفيض اعتمادها على جنوب أفريقيا - والذي من خلالها يمر ٨٥٪ من تجارتها مع العالم الخارجي هذه الأيام. لكن التنبؤات التي تقول بأن بيبرا ستكون البديل، تبدو مثيرة للاهتمام.

فبيبرا مرتبطة بزمبابوي عن طريق دهلوزوفاو بري وخط سكة حديد إضافة إلى خط الأنابيب عبر مسافة ١٩٠ ميلا من الحرس والمستنقع والتلال. وتقول المجلة أن بيبرا أثناء العهد الاستعماري كانت مزدهرة!! أما الآن فهي عبارة عن مدينة أشباح!! وكان المتعهدون الدماريون الذين يعملون هناك، يحاولون انعاش الميناء عن طريق استخدامه من قبل لجنة التطوير والتسويق للدول السوداء الشعة، فليهم أن يبدأوا من نقطة الصفر.

فقد قاموا بتوسيع القنوات وترميم أرصفة الميناء، كما أعيد صيغ وتجهيل المخازن هناك، وقد تم تجهيز مساحات من اليابسة لتكون موقفا جديدا للحاويات، كما أن نظام الهاتف في انتظار إقامة شبكة جديدة من الكابلات الحديثة.

وتلك فإن جميع الحسنيين رافعة الموجودة في الميناء في حاجة إلى صقل وتجديد فالهندسون من ألمانيا الغربية، يعملون الآن في تجديد أسوار أربع وعشرين رافعة، كما يأملون من المساعدة البريطانية أن تبدأ في تنظيم وتصليح العدد الباقي منها.

وإن هناك خمسة أرصفة للنقل من مجموع عشرة أرصفة تعتبر صالحة للاستخدام لأن هناك اثنتي عشرة سفينة فقط تزور بيبرا شهريا.

وقد قامت مجموعة من رجال الأعمال الزمبابويين بترأسهم السيد ديفيس نورمان وزير الزراعة السابق، قامت حديثا بزيارة إلى أوروبا وأمريكا الشمالية وذلك لاقتناعهم بالمشاركة في الاستثمار الخاص في البرنامج التلطي الأول، والذي ستقدر تكاليفه حوالي ٢٨ مليون دولار. وقد اجتمعت مجموعة من القطار الفنية في بربورن، في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من شهر أكتوبر بما فيها الولايات المتحدة، للتحاط حول تمويل إعادة بناء دهليز ذاته.



أولئك هم الزعماء الخمسة الكبار للدول التي ترأس عصبة مبيعات أسلحة الدمار



بقلم :
زبيغنيو
بريجنسكي
«مستشار الامن
القومي للرئيس
السابق كارتر»

خطة للعب

كيف بدأ السباق الاميركي السوفياتي ؟

السباق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يتوقف . وهو يشمل البحر والبر والفضاء . لقد تحول كما يقول مستشار الامن القومي السابق للرئيس الاميركي زبيغنيو بريجنسكي - ومؤلف هذا الكتاب - الى لعبة لا نهاية لها . كل طرف يلعب حسب قواه الخاصة ويحتفظ بنقاطه واسلحته .

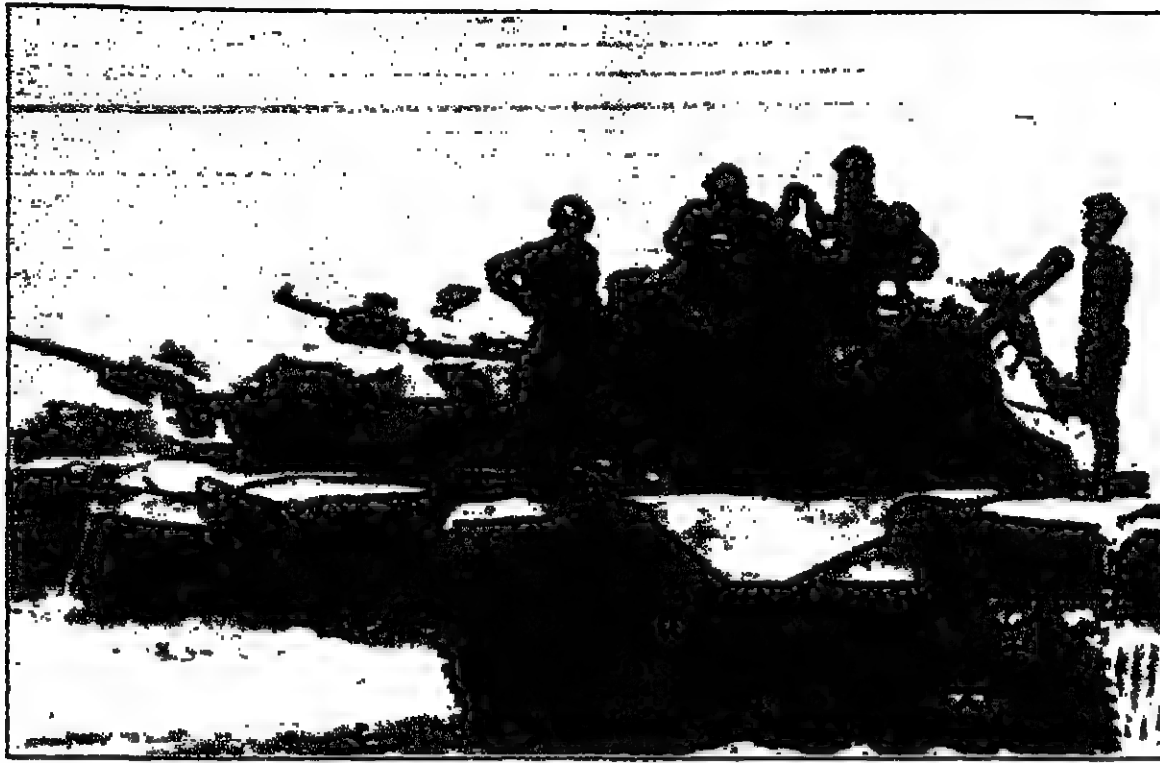
لقد صدر الكتاب مؤخرا وهو يستد كما جاء في مقدمته الى فرضية مركزية . وهي ان السباق الاميركي السوفياتي ليس مجرد مواجهة مؤقتة إنما هو منافسة او خصومة تاريخية ستبقى لامتد طويل . وهذه الخصومة كونية النطاق وان كانت

اولوياتها الجيو-سياسية واضحة . وفي رأي المؤلف انه لكي تفوز الولايات المتحدة عليها ان تقوم بهذا السباق على اسس التناقض . ويقول المؤلف ان الكتاب الذي نحن بصدده هو وصف بحدوث النظام السوفياتي بالتقارب مع الاميركي .

GAME PLAN

How to Conduct the U.S.-Soviet Contest

Zbigniew Brzezinski



مناورات اميركية كورية مشتركة

الولايات المتحدة اليوم هي الأضعف في المكان الأكثر عرضة للخطر على طول الجبهة الاستراتيجية

في العدد الذي صدر في صيف عام ١٩٨٥ من مجلة فورين افيير كتب ايرل رافنسل يقول بعد ان اطلع على التقرير السنوي لوزارة الدفاع :

«تعتزم ادارة الرئيس في السنة المالية ١٩٨٦ رفض القيام بالتوجيهات التالية لفرقة البرية الفعالة المكونة من ٢١ فرقة : ١١/٢ فرقة لحلف شمال الاطلسي / اوروبا ٣٢/٣ فرقة لشرق اسيا و ٥ ٣/٣ فرقة للمناطق اخرى وبحسب بسيطة تستد الى ميزانية هذه الفرق التي تبلغ ٢٤١ بليون دولار لاقتساماتها القليلة ، تبين لنا ان اوروبا تكلفنا ١٣٤ بليون دولار وان اسيا تكلفنا ٤٣ بليون دولار والاحتياط السوفياتي ، بما في ذلك متطلبات قوات الانتشار السريع - للخليج العربي والجنوب غرب اسيا تكلف ٦٥ بليون دولار » .

من الواضح ان اعتيادات الدفاع عن اوروبا الغربية تشكل حصة غير متناسبة كثيرا من كامل الموازنة العسكرية الاميركية ، والشبح الذي يقف على ذهول أكبر هو عندما ادلى وزير الدفاع بشهادته امام الكونغرس في يوليو من عام ١٩٨٤ ، قال ان وزارة الدفاع في حالة نشوب صراع اوروبي طويل النفاذ بحاجة الى ١٧٧ بليون دولار لدعم القوات الاميركية في اوروبا ولعدم تعزيزاتها من الولايات المتحدة .

وتعكس هذه الانتشار الكونية غير المتوازنة بالتاريخ اكثر من لافقتها بالاستراتيجية . فهذه الانتشار لا تعكس مقدار التهديد العسكري السوفياتي ولا تمثل مقياسا لاهية كل منطقة من الناحية الجيو - سياسية ، فما هي الا اثر لاهتمامات سابقة على المصالح السياسية والعسكرية فقد كان الالتزام الاميركي بالدفاع عن اوروبا وليد سوء تقدير المخاطر في التصريحات العسكرية بعد انتهاء الحرب ، اذ افترض وجود جيش احمر ضخم على ابهة الاستعداد لعمور البرابن وما وراءه .

كما ان استخدام السوفيات للقوة لفرض حصار برلين في عام ١٩٤٨ والرعاية السوفياتية للهجوم الكوري الشمالي في عام ١٩٥٠ قد عززا هذا القلق ولم يستثن كسر من المسؤولين الاميركيين احتمال شن هجوم على اوروبا .

وساد الحكومة توقع كبير في اندلاع الحرب العالمية الثالثة ، مما ادى ليس فقط الى الاسراع في بناء عسكري اميركي ملحوظ ، بل ايضا الى محاولة التخطيط لتدريبات لما بعد هذه الحرب .

وعليه ، كانت توجد بؤرة عسكرية منذ البداية لا تسيطر امريكا في اوروبا . ونعزز هذا الارتباط الى ايام الاولى بفعل التهديد بانتقام نووي في حالة حدوث عدوان سوفياتي ، واصرت اوروبا على هذا الانقسام في حالة تعرضها للعدوان . ان تخوف اوروبا من تهم امريكا من هذا الالتزام ، لذلك رغبت في الزام الولايات المتحدة على نحو رسمي ، فنتج عن هذه الخلافات والالتزامات الرسمية ، التزاما اميركيا ثقيل وبمباشر في الدفاع عن اوروبا ويتشمل هذا الالتزام في وجود أكبر انتشار ثابت وأكثر تكلفة لقوات اميركية متمركزة خارج الولايات المتحدة ، اذ يوجد في ألمانيا الغربية وحدها ما يقرب من ربع مليون جندي ، ورغم انشغال الاعضاء الاوروبيين في حلف شمال الاطلسي على الصعيد الاقتصادي ، ما زالت النسبة من الناتج الاجمالي القومي المخصصة من قبل الولايات المتحدة الى كسر النسب التي خصصها الحلفاء الاوروبيين من الناتج الاجمالي القومي لكل منهم ، اضافة الى ذلك يتجه حلفاؤنا في الناتو من التزاماتهم الدفاعية .

وعلى الاخص لم يسق كثير منهم بوعودهم بشأن استعدادهم لقتال تقليدي والمثل الذي يبعث على ذهول أكبر هو فشلهم في تكديس ذخيرة لقواتهم المنضوية ضمن اطار حلف شمال الاطلسي الاسر الذي سيرغم القوات الاميركية ان تقاتل وحدها في المرحلة الاولى من الصراع . كذلك يدرس حلفاء الولايات المتحدة الآن ، امكانية حصر تحالفهم بالبحر الاوربي ، ولذلك لا يشعروا بالي التزام في المشاركة بابعاء مناقشة الاتحاد السوفياتي في اماكن اخرى .

ففي الشرق الاقصى ، شنت الولايات المتحدة بعد عام ١٩٤٥ حربين طويلتين ، اقتضتا نفقات طائلة والالتزام على نطاق واسع بارسال قوات . فقد بلغت الانتشار الاميركية ذروتها في الحربين الكورية والصينية حيث شارك في هاتين الحربين ٤٧٣ و ٥٢٣ الف جندي على التوالي ، وباستثناء هاتين الحربين ، فان الالتزام الاميركي على الجبهة الاستراتيجية المركزية الثانية ، اقل منه على الجبهة الاستراتيجية الاولى ، فيما يتعلق بالوجود العسكري الاميركي المباشر على نطاق واسع ، فبدلا من ذلك ، ركزت واشنطن على العلاقات السياسية وعلى التزامات معاهدة الدفاع المعقودة مع اليابان وكوريا الجنوبية تعزز بوجود قبالة الشاطئ قوة بحرية وجوية ، فقد توزعت القوة العسكرية الاميركية على مدى المحيط الهادي والشرق الاقصى ، الى جانب انتشارات جوية وبحرية في اليابان ، واوكيناوا والفلبين وغوام ، وفي نفس الوقت ، حصرت اليابان الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الاقصى بذاتها دفاعها بحوالي ١ ٪ فقط من ناتجها الاجمالي القومي ، وتقوم اليابان الان ببناء تدريجي لقواتها المسلحة ولا سيما القوات البحرية والجوية ، لتوفير دفاع عن الجزر اليابانية ومع ذلك ما زالت القوات اليابانية محدودة القدرة ، ومن بين حلفاء الولايات المتحدة في

الشرق الاقصى معبر كوريا الجنوبية الحليف الوحيد الذي بذل جهدا كبيرا . اذ بلغ قوام جيشها تحت السلاح اكثر من ٦٠٠ الف رجل وتتمتع ٧٥ ٪ من ناصحها القومي الاجمالي على الدفاع .

ولقد قل عدم التناوب بين الوجود العسكري الاميركي في اوروبا الغربية وفي الشرق الاقصى ، بفعل عدم وجود توازن مماثل في توزيع القوات السوفياتية ذلك ان غالبية الوحدات السوفياتية الأكثر تحديثا تنتشر في القسم الاوربي من الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الوسطى ، اصف الى ذلك ، تحولت الحقائق الجيو - سياسية في الشرق الاقصى بفعل الانشقاق الصيني - السوفياتي ، الذي خفض بشدة من التهديد السوفياتي المباشر لامن المنطقة . فقد نشرت معظم قوات موسكو البرية في الشرق الاقصى التي ارتفع عددها من ١٢ فرقة في عام ١٩٦٠ الى ٥٢ فرقة في عام ١٩٨٥ ضد الصين . وهذا يعني ان الولايات المتحدة وحلفاؤها يواجهون فقط وحدات القوة البحرية والجوية المتمركزة في الشرق الاقصى السوفياتي ولي يتنام وان كان عدد هذه القوات في تزايد ، ولن ننفذ الالتزام العسكري الاميركي على الجبهة الاستراتيجية المركزية الثالثة رغم وجود مصاعب عديدة . فقد قوبل الاندفاع السوفياتي غربا بوجود عسكري - سياسي مرتجل . في عام ١٩٧٨ واصق الرئيس كارتر بالمبادرة من مجلس الامن القومي على تشكيل قوة الانتشار السريع وتهدف هذه القوة لتكن الولايات المتحدة من نشر قواتها في مناطق لا تتمركز فيها قوات اميركية بشكل دائم . وخلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ حولت وزارة الدفاع هذه المبادرة الى واقع ثم قامت ادارة الرئيس ريغان بتعزيز حث القوة وتوسيعها ، كذلك وافق الرئيس كارتر على اقتراح تقديم به مجلس الامن القومي في اواخر العام لاتصال بكينيا والصومال في سبيل الحصول على تسهيلات جوية وبحرية في حالات الطوارئ تستدعي انتشار قوات الانتشار السريع في المنطقة وقد اثبتت هذه المبادرات بانه لم تكن في حيلها وذلك عندما غزا الاتحاد السوفياتي افغانستان في ديسمبر من عام ١٩٧٩ ومع ذلك بقي الوجود الاميركي في الشرق الاقصى ضعيفا ، ويرجع ذلك في جزء كبير منه الى ان الدول المعنية ولا سيما دول شبه الجزيرة العربية فضلت ان لا ترتبط بواشنطن ارتباطا مباشرا ومكثوفا ، لذلك كان لا بد من ان يكون اي رد عسكري اميركي على اي تحرك سوفياني عرضيا بطيئة . ولقد تم التوسع في قدرات النقل الجوي والبحري لقوات الانتشار السريع ، كما تم تحديث المرافق اللوجستية المتقدمة التي يمكن استخدامها مؤقتا في حالة نشوب صراع . وقامت الولايات المتحدة ببناء وتخصيص اربعة فرق من الجيش خفيفة نسيبا لنشرها بسرعة في المنطقة . وبحلول عام ١٩٨٥ ، شمل «تخطيط القوة» الصراع في جنوب اسيا ، ايضا ، سلاح البحرية ، والفرق الخفيفة الاربع من الجيش ، كنيصة فرسان جوية واحدة تساندها وحدات جوية تكتيكية وثلاث حاملات للطائرات .

ومع ذلك ظهرت مغارة خطيرة للولايات المتحدة اليوم هي الاضعف في المكان الأكثر عرضة للخطر للحلف - على طول الجبهة الاستراتيجية التي تشكل الخطر الأكبر اما من اندفاع جيو - سياسي سوفياني او من صدام اميركي - سوفياني ، ومن جانب ، فهي الاقوى في المواقع التي يملك

الشرق الاقصى معبر كوريا الجنوبية الحليف الوحيد الذي بذل جهدا كبيرا . اذ بلغ قوام جيشها تحت السلاح اكثر من ٦٠٠ الف رجل وتتمتع ٧٥ ٪ من ناصحها القومي الاجمالي على الدفاع .

ولقد قل عدم التناوب بين الوجود العسكري الاميركي في اوروبا الغربية وفي الشرق الاقصى ، بفعل عدم وجود توازن مماثل في توزيع القوات السوفياتية ذلك ان غالبية الوحدات السوفياتية الأكثر تحديثا تنتشر في القسم الاوربي من الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الوسطى ، اصف الى ذلك ، تحولت الحقائق الجيو - سياسية في الشرق الاقصى بفعل الانشقاق الصيني - السوفياتي ، الذي خفض بشدة من التهديد السوفياتي المباشر لامن المنطقة . فقد نشرت معظم قوات موسكو البرية في الشرق الاقصى التي ارتفع عددها من ١٢ فرقة في عام ١٩٦٠ الى ٥٢ فرقة في عام ١٩٨٥ ضد الصين . وهذا يعني ان الولايات المتحدة وحلفاؤها يواجهون فقط وحدات القوة البحرية والجوية المتمركزة في الشرق الاقصى السوفياتي ولي يتنام وان كان عدد هذه القوات في تزايد ، ولن ننفذ الالتزام العسكري الاميركي على الجبهة الاستراتيجية المركزية الثالثة رغم وجود مصاعب عديدة . فقد قوبل الاندفاع السوفياتي غربا بوجود عسكري - سياسي مرتجل . في عام ١٩٧٨ واصق الرئيس كارتر بالمبادرة من مجلس الامن القومي على تشكيل قوة الانتشار السريع وتهدف هذه القوة لتكن الولايات المتحدة من نشر قواتها في مناطق لا تتمركز فيها قوات اميركية بشكل دائم . وخلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ حولت وزارة الدفاع هذه المبادرة الى واقع ثم قامت ادارة الرئيس ريغان بتعزيز حث القوة وتوسيعها ، كذلك وافق الرئيس كارتر على اقتراح تقديم به مجلس الامن القومي في اواخر العام لاتصال بكينيا والصومال في سبيل الحصول على تسهيلات جوية وبحرية في حالات الطوارئ تستدعي انتشار قوات الانتشار السريع في المنطقة وقد اثبتت هذه المبادرات بانه لم تكن في حيلها وذلك عندما غزا الاتحاد السوفياتي افغانستان في ديسمبر من عام ١٩٧٩ ومع ذلك بقي الوجود الاميركي في الشرق الاقصى ضعيفا ، ويرجع ذلك في جزء كبير منه الى ان الدول المعنية ولا سيما دول شبه الجزيرة العربية فضلت ان لا ترتبط بواشنطن ارتباطا مباشرا ومكثوفا ، لذلك كان لا بد من ان يكون اي رد عسكري اميركي على اي تحرك سوفياني عرضيا بطيئة . ولقد تم التوسع في قدرات النقل الجوي والبحري لقوات الانتشار السريع ، كما تم تحديث المرافق اللوجستية المتقدمة التي يمكن استخدامها مؤقتا في حالة نشوب صراع . وقامت الولايات المتحدة ببناء وتخصيص اربعة فرق من الجيش خفيفة نسيبا لنشرها بسرعة في المنطقة . وبحلول عام ١٩٨٥ ، شمل «تخطيط القوة» الصراع في جنوب اسيا ، ايضا ، سلاح البحرية ، والفرق الخفيفة الاربع من الجيش ، كنيصة فرسان جوية واحدة تساندها وحدات جوية تكتيكية وثلاث حاملات للطائرات .

ومع ذلك ظهرت مغارة خطيرة للولايات المتحدة اليوم هي الاضعف في المكان الأكثر عرضة للخطر للحلف - على طول الجبهة الاستراتيجية التي تشكل الخطر الأكبر اما من اندفاع جيو - سياسي سوفياني او من صدام اميركي - سوفياني ، ومن جانب ، فهي الاقوى في المواقع التي يملك

الشرق الاقصى معبر كوريا الجنوبية الحليف الوحيد الذي بذل جهدا كبيرا . اذ بلغ قوام جيشها تحت السلاح اكثر من ٦٠٠ الف رجل وتتمتع ٧٥ ٪ من ناصحها القومي الاجمالي على الدفاع .

ولقد قل عدم التناوب بين الوجود العسكري الاميركي في اوروبا الغربية وفي الشرق الاقصى ، بفعل عدم وجود توازن مماثل في توزيع القوات السوفياتية ذلك ان غالبية الوحدات السوفياتية الأكثر تحديثا تنتشر في القسم الاوربي من الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الوسطى ، اصف الى ذلك ، تحولت الحقائق الجيو - سياسية في الشرق الاقصى بفعل الانشقاق الصيني - السوفياتي ، الذي خفض بشدة من التهديد السوفياتي المباشر لامن المنطقة . فقد نشرت معظم قوات موسكو البرية في الشرق الاقصى التي ارتفع عددها من ١٢ فرقة في عام ١٩٦٠ الى ٥٢ فرقة في عام ١٩٨٥ ضد الصين . وهذا يعني ان الولايات المتحدة وحلفاؤها يواجهون فقط وحدات القوة البحرية والجوية المتمركزة في الشرق الاقصى السوفياتي ولي يتنام وان كان عدد هذه القوات في تزايد ، ولن ننفذ الالتزام العسكري الاميركي على الجبهة الاستراتيجية المركزية الثالثة رغم وجود مصاعب عديدة . فقد قوبل الاندفاع السوفياتي غربا بوجود عسكري - سياسي مرتجل . في عام ١٩٧٨ واصق الرئيس كارتر بالمبادرة من مجلس الامن القومي على تشكيل قوة الانتشار السريع وتهدف هذه القوة لتكن الولايات المتحدة من نشر قواتها في مناطق لا تتمركز فيها قوات اميركية بشكل دائم . وخلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ حولت وزارة الدفاع هذه المبادرة الى واقع ثم قامت ادارة الرئيس ريغان بتعزيز حث القوة وتوسيعها ، كذلك وافق الرئيس كارتر على اقتراح تقديم به مجلس الامن القومي في اواخر العام لاتصال بكينيا والصومال في سبيل الحصول على تسهيلات جوية وبحرية في حالات الطوارئ تستدعي انتشار قوات الانتشار السريع في المنطقة وقد اثبتت هذه المبادرات بانه لم تكن في حيلها وذلك عندما غزا الاتحاد السوفياتي افغانستان في ديسمبر من عام ١٩٧٩ ومع ذلك بقي الوجود الاميركي في الشرق الاقصى ضعيفا ، ويرجع ذلك في جزء كبير منه الى ان الدول المعنية ولا سيما دول شبه الجزيرة العربية فضلت ان لا ترتبط بواشنطن ارتباطا مباشرا ومكثوفا ، لذلك كان لا بد من ان يكون اي رد عسكري اميركي على اي تحرك سوفياني عرضيا بطيئة . ولقد تم التوسع في قدرات النقل الجوي والبحري لقوات الانتشار السريع ، كما تم تحديث المرافق اللوجستية المتقدمة التي يمكن استخدامها مؤقتا في حالة نشوب صراع . وقامت الولايات المتحدة ببناء وتخصيص اربعة فرق من الجيش خفيفة نسيبا لنشرها بسرعة في المنطقة . وبحلول عام ١٩٨٥ ، شمل «تخطيط القوة» الصراع في جنوب اسيا ، ايضا ، سلاح البحرية ، والفرق الخفيفة الاربع من الجيش ، كنيصة فرسان جوية واحدة تساندها وحدات جوية تكتيكية وثلاث حاملات للطائرات .

ومع ذلك ظهرت مغارة خطيرة للولايات المتحدة اليوم هي الاضعف في المكان الأكثر عرضة للخطر للحلف - على طول الجبهة الاستراتيجية التي تشكل الخطر الأكبر اما من اندفاع جيو - سياسي سوفياني او من صدام اميركي - سوفياني ، ومن جانب ، فهي الاقوى في المواقع التي يملك

الشرق الاقصى معبر كوريا الجنوبية الحليف الوحيد الذي بذل جهدا كبيرا . اذ بلغ قوام جيشها تحت السلاح اكثر من ٦٠٠ الف رجل وتتمتع ٧٥ ٪ من ناصحها القومي الاجمالي على الدفاع .

ولقد قل عدم التناوب بين الوجود العسكري الاميركي في اوروبا الغربية وفي الشرق الاقصى ، بفعل عدم وجود توازن مماثل في توزيع القوات السوفياتية ذلك ان غالبية الوحدات السوفياتية الأكثر تحديثا تنتشر في القسم الاوربي من الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الوسطى ، اصف الى ذلك ، تحولت الحقائق الجيو - سياسية في الشرق الاقصى بفعل الانشقاق الصيني - السوفياتي ، الذي خفض بشدة من التهديد السوفياتي المباشر لامن المنطقة . فقد نشرت معظم قوات موسكو البرية في الشرق الاقصى التي ارتفع عددها من ١٢ فرقة في عام ١٩٦٠ الى ٥٢ فرقة في عام ١٩٨٥ ضد الصين . وهذا يعني ان الولايات المتحدة وحلفاؤها يواجهون فقط وحدات القوة البحرية والجوية المتمركزة في الشرق الاقصى السوفياتي ولي يتنام وان كان عدد هذه القوات في تزايد ، ولن ننفذ الالتزام العسكري الاميركي على الجبهة الاستراتيجية المركزية الثالثة رغم وجود مصاعب عديدة . فقد قوبل الاندفاع السوفياتي غربا بوجود عسكري - سياسي مرتجل . في عام ١٩٧٨ واصق الرئيس كارتر بالمبادرة من مجلس الامن القومي على تشكيل قوة الانتشار السريع وتهدف هذه القوة لتكن الولايات المتحدة من نشر قواتها في مناطق لا تتمركز فيها قوات اميركية بشكل دائم . وخلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ حولت وزارة الدفاع هذه المبادرة الى واقع ثم قامت ادارة الرئيس ريغان بتعزيز حث القوة وتوسيعها ، كذلك وافق الرئيس كارتر على اقتراح تقديم به مجلس الامن القومي في اواخر العام لاتصال بكينيا والصومال في سبيل الحصول على تسهيلات جوية وبحرية في حالات الطوارئ تستدعي انتشار قوات الانتشار السريع في المنطقة وقد اثبتت هذه المبادرات بانه لم تكن في حيلها وذلك عندما غزا الاتحاد السوفياتي افغانستان في ديسمبر من عام ١٩٧٩ ومع ذلك بقي الوجود الاميركي في الشرق الاقصى ضعيفا ، ويرجع ذلك في جزء كبير منه الى ان الدول المعنية ولا سيما دول شبه الجزيرة العربية فضلت ان لا ترتبط بواشنطن ارتباطا مباشرا ومكثوفا ، لذلك كان لا بد من ان يكون اي رد عسكري اميركي على اي تحرك سوفياني عرضيا بطيئة . ولقد تم التوسع في قدرات النقل الجوي والبحري لقوات الانتشار السريع ، كما تم تحديث المرافق اللوجستية المتقدمة التي يمكن استخدامها مؤقتا في حالة نشوب صراع . وقامت الولايات المتحدة ببناء وتخصيص اربعة فرق من الجيش خفيفة نسيبا لنشرها بسرعة في المنطقة . وبحلول عام ١٩٨٥ ، شمل «تخطيط القوة» الصراع في جنوب اسيا ، ايضا ، سلاح البحرية ، والفرق الخفيفة الاربع من الجيش ، كنيصة فرسان جوية واحدة تساندها وحدات جوية تكتيكية وثلاث حاملات للطائرات .

ومما لا ريب فيه ان بعض الاوروبيين سيصدقون بان اي اعادة لنشر اية قوات اميركية سيضيف دفاعات اوروبا الغربية والجواب الواضح على هذا الادعاء هو انه ينبغي على الاوروبيين في هذه الحالة ان يفسدوا من جهودهم في الدفاع عن انفسهم . ولكن هناك اجراءات اخرى يمكن للحلف ان يتخذها لمواجهة اية انتصارات اميركية اذ تتواجد فرص تكنولوجيا جديدة . فمثل من التعاون الاميركي - الاوربي في مجال الدفاع التقليدي والفرص لا تبدو فقط القلق الناجم من التخفيض المقترح في القوات البرية الاميركية ، بل بتعهد بتعزيز الامن الاوربي .

وعلى سبيل المثال ، تهتم بمبادرة الدفاع الاستراتيجي خطوتين محتملتين في هذا الاتجاه . الاولى بإمكان حلف شمال الاطلسي القيام بجهد اميركي - اوروبي مشترك لتطوير دفاع مضاد للصواريخ التكتيكية لحماية المناطق العسكرية الاوروبية الغربية التي يستهدفها السوفيات وتتمدد الابحاث التي تجري حاليا ضمن اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي بان هناك جدوى لهذا النظام وان وجود مبادرة مشتركة قد يؤدي الى مشاركة الصلابة الاوروبية الغربية في مشروع ينسب بقليل عالية . كما يؤدي من الخوف من ان تلويذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى فك امن اوروبا عن امن الولايات المتحدة . الثانية : بإمكان حلف شمال الاطلسي ان يطلع في حالة الحرب التقليدية ، والتهديدات بمبادرة الدفاع الاستراتيجي من اسلحة جديدة وقدرات تصويب وتكنولوجيا متقدمة ... الى غير ذلك ومن المحتمل ان تلويذ هذه المبركات الى فترة نوعية في القدرة على التدمير دون استخدام الاسلحة النووية والقوات التقليدية الهجومية وتكتيكية في المجال الثاني ، وبإيجاز تبدو في الاتفاق لثورة تكنولوجيا في الخط الثاني ، وبإيجاز فلذا تزامنت مع اعادة توزيع القوات البرية الاميركية اللازمة استراتيجية وجغرافية وسياسية فقد تخفف هذه الثورة من الصدمات النفسية والسياسية الناجمة عن اعادة نشر القوات .

ومن الواضح بان الاستقلال الاكبر لهذه الثورة في القدرات الاستراتيجية والتقليدية هو لصالح كل من الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي ، اذ تسحق المجال لابتكارات كان ينبغي ان تحدث منذ امد طويل في مجال قيادة اميركا القاطنة على القوة . ولكن تشكل تهديدا أكبر للاتحاد السوفياني اما قد نواجه التهديد السوفياني الأكبر للغرب وهو التهديد العسكري . كما تسحق المجال امام احدث تغييرات جيو - سياسية في استراتيجية الكونية وتجعل الدفاع اكثر سهولة عندما تكون هناك حاجة له وتحدث مرونة سياسية عندما يكون هناك ما يشتر بالخبر .

كما ان اجراء تخفيض تدريجي بما يقرب من ١٠٠ الف جندي . قد يحد من القيود التي تواجهها الموازنة الاميركية ويحصل مصادر القوى البشرية اكثر مرونة في الرد على تهديدات جيو - سياسية اخرى ، وطالما لا توجد حاجة لزيادة القوات الاميركية المتمركزة ، على نحو دائم في الشرق الاقصى ، ولا كان من غير الممكن تركيز قوات اخرى في الخليج العربي لاسباب سياسية ، ينبغي ان توجه هذه الموارد الى التجهيزات التي يجب ان يفسدوا من الوفورات في الميزانية للتوسع المحسوس في قدرات النقل الجوي الاميركي ، كما يجب ان تنضم قوات القتال البري التي توفرت من جديد الى قوات الانشغال السريع من خلال تشكيل فرق اضافية خفيفة لاستخدامها في حالات الطوارئ .

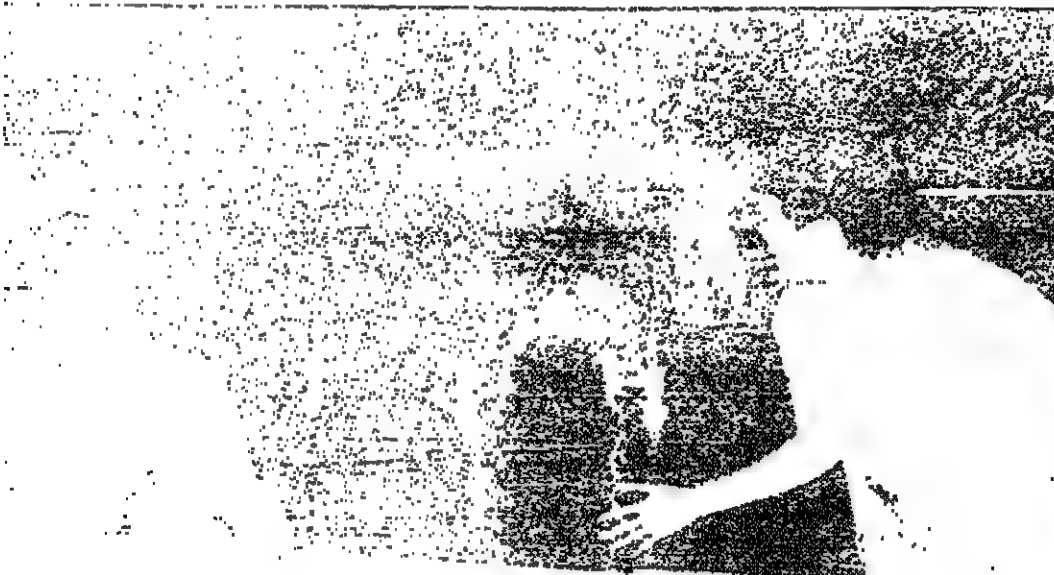
ان قدرة النقل الجوي باهظة التكاليف . ولكن هناك حاجة واضحة لوجود نقل جوي استراتيجي وفعل ، فلذا لم تتوفر هذه القدرة ، سواجة للولايات المتحدة برفق لا تحسد عليه لاطلاق في الازمات التي من شأنها جدا حدوثها في المستقبل المنظور .

الحلقة التالية : الإحد المقبل



أقصى من الكونغرس

● السناتور الأمريكي ماك مانتغلي وهو مؤيد ملتزم لسياسة ريفان يقوم باهداء الرئيس ريفان قلماً ضخماً كإشارة على أن الرئيس له كلمة أقوى من بيتو الجينغ في الكونغرس.



● رئيسة المجلس كورا زون كينكو تقدم كرسيًا شريفاً لـ «وزير الدفاع» في حكومتها خوان بونسيف. أثناء حفل اجتماع عادي عقدته الوزارة في مانايلا. وقد رفض أيتري الجينجوس في المقعد الذي أشارت إليه به وتركه خالياً.



● طالبات في تظاهرة احتجاجية خارج حرم جامعة ولاية مينيسوتا الأمريكية في أعقاب عدم السماح لهن بدخول الحاشية حيث تقوم وكالة الاستخبارات الأمريكية بتجنيد الطلبة الذكور.



احترق المنزل واقترشوا الأرض
● منظر أمام منزل في إحدى المدن الفرنسية حيث لقي تسعة أشخاص (أمرأتان وسبعة أطفال) مصرعهم في حريق شب في البيت الذي يقع على مقربة من الريفيرا الفرنسية.

الملك الحية



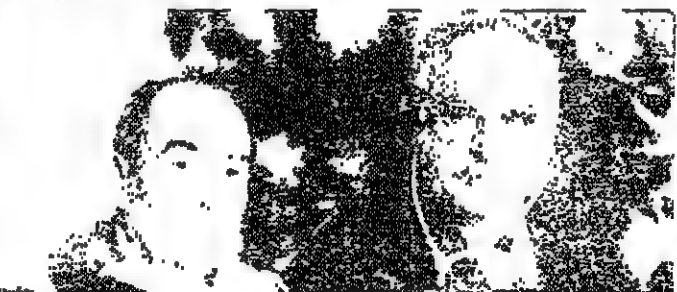
● الملك الأسباني خوان كارلوس يستعد للقيام بجولة في طائرته الخاصة التي يقودها بنفسه من مطار زاراغوزا العسكري.

حفلي الأديرات



● امبراطور اليابان هيروهيتو يسرع وسط حشد من الضيوف في حديقة قصره خلال حفل استقبال أقامه لهم. وقد حضر الحفل أكثر من ١٩٠٠ شخص يمثلون قطاعات مختلفة.

وك أوروبي



● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الألماني الغربي هيلموت كول خلال مؤتمر صحفي في فرانكفورت وهما يجلسان خلف صورة لمشروع موكب القضاء الأوروبي «هيرمزه».



شفاء التوأم



● أحد توأمين فينتاميين يبلغ من العمر ست سنوات لدى مغادرته مستشفى للصليب الأحمر الياباني بعد شفائه من مرض خطير في الدماغ كان يشكو منه، وقد أعيد إلى بلدته في فينتام.



أفضل ممثلة

● الممثل توم بوزي (الوسط) يستمع إلى الكوميدي ميلتون بيرل وهو يهنيء الممثلة والمغنية ليزا مانيلا باختيارها في لوس أنجلوس للحصول على جائزة أفضل ممثلة.



البجع والأطف

● طفلان إسبانيان في أول زيارة لحديقة حيوان مدريد حيث شاهدوا مجموعة من طيور البجع كانت تسير في موكب جميل.



قتل فقط !!
● عربة السجن
● تنقل البريطاني جيمي بامبر البالغ ٢٥ عاماً من قاعة محكمة شيمسفورد ليبدأ عقوبة السجن لمدة ٢٥ عاماً. وقد أدين بامبر بقتل ٥ من أفراد أسرته.



أوقفوا المساعدات للكونتسرا
● طلاب في جامعة مينيسوتا يتظاهرون أمام حرم الجامعة ضد المساعدات الأمريكية للثوار في نيكاراغوا.

حكاية خليجية عمرها نصف قرن !!

بقلم راشد

من خلال المهرجان الثاني للفنون الشعبية الذي شهدته الدوحة مؤخرا، عاد الرعيل الاول من اهل الخليج الى الماضي، بعدما تفجر خزان ذكرياتهم ليعيدهم الى تلك الايام وان كانت متسمة بالشدة، والى تلك الليالي وان كانت مميزة بالشطف والحرمان، الا ان شدة تلك الايام كانت الوجه الاخر للسعادة، وقساوة تلك الليالي كانت البديل لما كنا نمانيه من قهر الطبيعة وسيط الشمس وتناوح الرياح والمواسف. لقد اعادتني الذاكرة، وكل ما فيها محفور بالوجدان، حيث تنمرد في ذلك على النسيان، ككل القدامى الذين طوعوا البحر «بمياذيقهم» وقهروا امواجه بصبرهم وعواصمه بايمانهم. تماما كما تغلبوا على بحور الرمال وكتباتها في كل الصحاري الموحشة المقفرة حينذاك.

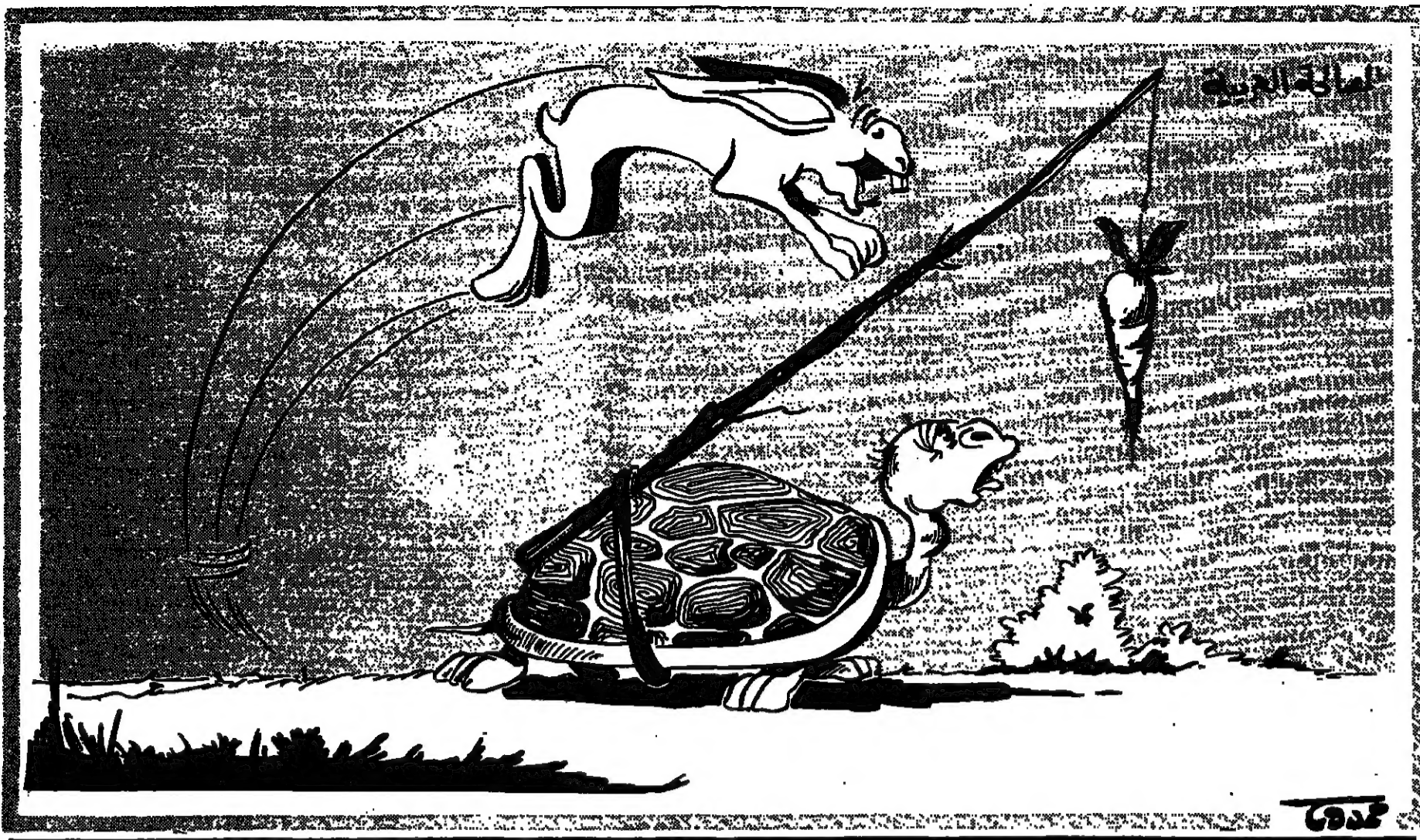
البحر يجمع اهل الخليج كلهم، وكانهم ديرة واحدة، لا فواصل ولا حواجز، لا تفرقة ولا تمييز من اقصى نقطة في الكويت الى ابعد موقع في عمان. الفة ومحببة وتربط كل ان عرفته منطقة اخرى في ديارنا العربية المترامية الاطراف. ومن خلال مهرجان الدوحة تذكرت، وعبر فنونها عدت الى حدث وقع وما زلت اسجله في اعماقي كما اسلفت:

ذات يوم سنة ١٩٣٣، انطلقت السفن الكويتية في موسم القوس بحثا عن المحار، ومن منا لا يذكر مواكب الانطلاق واعراس العودة، حين يطل البحارة عبر الافق البعيد، حتى ملاسمة الشواطئ والرمال. انطلقت السفن في رحلتها والتي كانت دائما في «رحلة الجهول»، وليلة ايام في اعالي البحر تقضيها، واجهتها المشكلة الاولى، فقد نضب الماء ويتنا نعاين من العطش فاتجهت شمالا نحو البحرين وتحديدا الى «عين غمس» وهذه العين تمر بذاتها عن عبقرية الطبيعة وعظمة الخالق سبحانه وتعالى... العين في البحر وعمقها يتراوح بين ثلاثة واربعه امتار...

ترسو السفينة امام هذه العين وينزل البحارة الى عمق البحر ليضعون «الجربة» على العين حتى تتسنى لبيد التوزيع بعدها «بالنواصي» على ظهر السفينة، وبعد املاء توابقي السفن بمياه الشرب هذه تنحدر مجددا الى اى مكان حيث امسح، وهناك مكان معروف مقابل البحرين غني بالمحار - اللؤلؤ، وكل «الربع» من الخليج يقصدون هذا المكان، تبع اللؤلؤ الذي لا ينضب.

ومن هذه المنطقة اتجهت بعد خمسة ايام الى جزيرة «قيس الدليل» المعروفة بلؤلؤها المميز ووجوده وكيمته ايضا. وفي هذه الجزيرة كانت لتكتفي السفن الكويتية والبحرانية، اضافة الى بعض السفن القطرية. المهم حين وصلنا «قيس الدليل» وعلم الاخوان في قطر بوصولنا مع اشقائنا اصحاب السفن البحرانية، عمدت الحكومة القطرية الى ارسال الخرفان - الذبابح، والعيش - الارز ومواد اخرى لا اقامة الولائم، اضافة الى بعض الهدايا الخاصة بالبحارة الذين وصلوا الى المياه القطرية... واصبحت عائلة واحدة، ارتضى افرادها الحياة في امكن متفرقة. واليوم بعد هذه السنوات التي تنوف عن الخمسين جاء مجلس التعاون ليصهرنا مرة اخرى في بوتقة واحدة وليجدد ذلك الماضي الموهل في القدم، في صرح كبير يتلدم مع معطيات العصر ومقتضياتها.

ويرغم كل الانجازات الكبيرة التي حققها مجلس التعاون الخليجي، الا اننا نأمل بازالة كل الحواجز التي ما زالت تحول بين لقاء اهل الخليج، تماما كما كنا في الماضي، ولنا مرء الثقة بالقمة المقبلة في ابوظبي لزالة آخر الحواجز النفسية والاقتصادية الواحدة، لاننا نتطلع الى الوحدة الخليجية المتكاملة، الظرف العاصف الذي يسود المنطقة كلها.



اديب يمنى ينال جائزة لوتس العالمية

نال الاديب اليمني الدكتور عبد العزيز المقالح جائزة لوتس العالمية للادب بعد ان اقر المجلس التنفيذي لاتحاد الادباء والكتاب الاسيويين والافريقيين توصية بذلك. وكان المجلس الدائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب قد اختار الدكتور المقالح وهو يشغل منصب مدير جامعة صنعاء ليكون المرشح الوحيد عن المجموعة العربية لاتحاد الادباء والكتاب الاسيويين والافريقيين. والمعروف ان جائزة لوتس تمنح كل عامين لثلاثة من ابرز الكتاب والادباء في اسيا وافريقيا.

النساء والرجال لا ينبغي دفنهم في مقابر واحدة وفقا للتعاليم الاسلامية

قالت صحيفة اللواء الاسلامي الاسبوعية انه لا ينبغي دفن النساء والرجال في مقبرة واحدة بمقتضى التعاليم الاسلامية. وقد جاءت هذه الفتوى في معرض اجابة الصحيفة اسس الارباب على سؤال يثب به احد المسلمين الاتقياء يستفسر فيه عن حكم دفن اشخاص من جنس مختلف معا في مقبرة واحدة. وقال الشيخ ابراهيم الوقيعي عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في رده على هذا السؤال انه من سمو وتبيل الاسلام ان يقضى بانه يتعين دفن النساء وحدهن بعيدا عن الرجال ودفن الرجال بعيدا عن النساء.

سدس الجميلات



طالبات جامعة سياتل في الولايات المتحدة يحاولن اصابة الهدف باستخدام سدسات أشعة الليزر. السدسات ليست حقيقية وحرب الطائرات ماهي الا تدريب ورياضة.



الاميرة ديانا مع الراقص واين سليل لدى حضورها حفل استقبال في الاتحاد البريطاني للصم في لندن.

معاش جيهان السادات



جيهان السادات

افادت البيانات التي نشرها امس جيمس هولدمان رئيس جامعة كارولينا الجنوبية ان ما حصلت عليه جيهان السادات ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات من الجامعة من مستحقات للتدريس ونفقات انتقال فيما بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦ بلغ ٣١٢ الف دولار. وقد اضطر هولدمان الى الافصاح عن هذه البيانات بمقتضى حكم قضائي لصالح احد طلاب كلية الصحافة طلب الحصول على هذه المعلومات للاستعانة بها في تحرير مقالة. وقد حصلت جيهان السادات بصفة خاصة على مبلغ ٧ الاف دولار نظير لقاء بعض المحاضرات خلال خريف ١٩٨٤ كما حصلت على ٥٠ الف دولار في ربيع ١٩٨٥ نظير تدريس مادة الثقافة المصرية خلال الفصل الدراسي الشتوي. وقد ارتفع هذا المبلغ الى ٧٥ الف دولار خلال خريف ١٩٨٥ وريبع ١٩٨٦. وقد قررت ارملة الجامعة نفقات انتقال - رحلات جوية - لجيهان السادات ورجال حرسها ببلغ ١٠٤٢٦ دولار. كما منحت الجامعة جيهان السادات ثلاث جوائز قيمتها الاجمالية ١٨٠٠ دولار عادة على نفقات سكن بلفت ١٤٧٥ دولار. وقد قررت ارملة الرئيس المصري الراحل عدم القاء محاضرات خلال الفصل الدراسي الحالي بسبب الجدل الذي اثير بعد نشر هذه البيانات.



ملكة الاقزام حطمت بارثيا البالغة ٥٥ عاما الرقم القياسي العالمي في كونها اقصر امرأة في العالم حيث يصل طول هذه السيدة ٦٥ سنتيمترا فقط.

مهرجان لايس كريم

ذكرت امس صحيفة نوس دويتشلاند الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ان من بين ميكرات الاطعمة التي ستمرض على الزوار لتذوقها خلال حضورهم احتفالات العام القادم بمناسبة مرور سبعمائة وخمسين عاما على انشاء مدينة برلين - مهرجان لايس كريم. وما زال الموضوع بالكامل في الكنان غير ان الصحيفة كشفت النقاب عن انه يمتزج ايضا فتح خمسة واربعين مطعما في العاصمة عام ١٩٨٧ للمساعدة في جذب السياح لهذه الاحتفالات.

الرائي العام
الخير ١٩٨٦/١٠/٢٠
العدد ٨٢٣٥
طبع من عدد اليوم ٧٩٣٣٣
بالاتفاق مع مؤسسة التحق من الانتشار A.B.C



وجهة نظر

«لنتعاون معا في حمل المسؤولية...»

بقلم محمد جاسم السعيد

● «السلبية» صفة للاهمال واللامبالاة يتصف بها المرء غير الامين على عمله ومسؤولياته.. وتطلق احباها على الانسان الفاقد للاحاساس والمسؤولية. في السابق كان ابائنا واجدادنا يطلقون على هؤلاء البشر... «تليل» او «مهو تكانة».. ويستخلص من هذه الصفة الكثير من العبر التي يجب ان لا تتيب معانيها ومفاهيمها عن اذهاننا.

● نعمتنا هذا التي خلف ظهره بلا رحمة او شفقة هذه النوعية.. بل انه حاربها بقسوة قفص على الجزء الاكبر منها.

● نعاين ويكره من ضياع الوقت والمال والجهد والذي نراه ينعكس على اعمال كثيرة تقدمها الدولة.. فمن خلال خدماتها نشر بوجود وتسلط هذه النوعية من البشر.. لذا اين ما وجدت.. فاحت رواجها وزكمت الانوف!!

● ينعكس تأثير هؤلاء بشكل مؤثر وواضح على سير العمل فالتاخير بانتهاء معاملات المواطنين اصبح ظاهرة معا دفع الدولة ان تشكل من اجل ايجاد حل لها الكثير من اللجان واللجان الفرعية.. ورغم ذلك لم تستطع كل تلك اللجان من وضع حد لهذه الظاهرة.

● الامهال في الصيانة.. ومتابعة الانشاءات والمشاريع التي انشئت لاجل الخدمة العامة.. ترك تلك الجهود تضيق هباء منثورا.. وكأنه لم يصرف من مال الدولة الشيء الكثير.. فتجد سنوات عمرها تتضال.. وسرعان ما تصبح غير صالحة للاستعمال.. مع انها انشئت لتخدم سنوات طويلة!!

● بالمقابل.. فان سلبية المواطن المطلقة.. وارتباطها مع مثيلاتها في الدوائر الحكومية عكست ظواهر خطيرة لحظت بشكل ملفت للنظر بطريقة التعامل مع تلك الخدمات التي ضاعت بين سلبية واهمال الطرفين.. فكان الخاسر الوحيد هو المال العام!!

● الدولة تشكي.. والمواطن يشكي.. ومرض السلبية واللامبالاة ينتشر ويتفشى ككاداء الخطير.. مع ان الدواء موجود وفي ايدينا.. وهو: الغاء التساهل والمحسوبية والواسطة

● في دول العالم المتقدم.. هناك نظم وقرارات وضوابط لا تدخل فيها الوساطة او المحسوبية.. بل يظل هاجس البذل والعطاء هدفا يتسابق عليه الجميع.. ولعل ذلك في اعتقادي نابع من احساسهم في المسؤولية..

● كلنا ولدنا وفي افواهنا ملاعق من ذهب.. فكل الخدمات مجانية وكل التسهيلات المعيشية وفرتها لنا الدولة.. وبقاء الحال من المحال كما يقولون.. فالحمل يزداد.. ويكثر.. ويرهق.. وعندما نطالب بتوفير الضوابط والمشاركة من قبل المواطن ليس معناه هنا اننا نسليه حقه..

● ما نطالب به هو الاحساس بالمسؤولية.. وتعبود المواطن على المشاركة الصادقة في بناء هذا البلد وخدمته.. بالمقابل على الدولة ان تجتهد بصدق في دفن تلك البذرة الفاسدة حتى تتلاقى السواعد الامينة وتخدم هذا البلد الطيب الذي.. اعطى.. واعطى.. فيحق له ان يحصد ما زرع لمستقبل لا يعيش فيه انكالي.. او سلبى او لا مبالي...

سجن بريطانية لتاجرتها بالمخدرات

قال مسؤولو محكمة ابوظبي امس انه حكم على سيدة بريطانية مقيمة في ابوظبي بـ ٣٧ شهرا من الحبس بتهمة الاتجار بالمخدرات. وكانت السيدة البالغة من العمر ٣٧ عاما قد اعتبرت مسؤولة عن قيامها بالاتجار في ابوظبي. وتم القبض عليها في ٢٧ عاما وتعمل مندوبة مبيعات في السادس من تموز بوليو الماضي بعد ان ضبطتها الشرطة اثناء قيامها ببيع المخدرات بثمان مائة الف درهم. ووافى ابوظبي. ووافى ابوظبي. ووافى ابوظبي.